

غَاذِلُكُمْ الْمَسْأَلُ الْجَدِيدُ

دِرَاسَةُ فِقْهِيَّةٍ تَطْبِيقِيَّةٍ

تَأَلِيفُ

د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِ

دارُ الإِسْلاهِ الْجَدِيدُ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصل هذا الكتاب

رسالة علمية حصل بها المؤلف عل درجة الدكتوراه (العالمية العالية)
من قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في (٢٥/٧/١٤٣٧هـ)
بإشراف سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ
المفتي العام للمملكة

وشارك في المناقشة :

١- معالي الشيخ / صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

٢- الأستاذ الدكتور / سعد بن عمر الخراشي

الأستاذ بالمعهد



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، جعل الفقه في الدين من أعظم هباته للعبد، والصلاة والسلام على نبينا محمد، حث على التفقه في الدين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه فقهاء الملة والدين، وبعد:

فإن من كمال الشريعة الإسلامية؛ صلاحيتها لكل زمان ومكان، ومن أظهر ذلك ما يجده الناظر في مسائل الفقه وسعتها، وعلاجها لما يُشكل على الناس على مر العصور. ولأن كل عصر لا يخلو من مسألة حادثة أو معضلة نازلة، تكثر حاجة الناس لمعرفة حكمها بقدر كثرة تعاملهم مع هذه النازلة، لذلك يجتهد العلماء في حل ما أشكل، ورد الحكم إلى أصوله، التي يبنى الحكم عليها.

ولهذه الأهمية رأيت أن يكون بحثي في مرحلة الدكتوراه في قسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء في هذا النوع، وهو جمع ما يتعلق بالنوازل الفقهية في موضوع المساجد، الموزع بين أبواب الفقه، واخترت له عنوان: (نوازل المساجد: دراسة فقهية تطبيقية)، والمقصد من ذلك: جمع ما استجد في أحكام المسجد باعتباره مكاناً موقوفاً ترتب على وقفه أحكام شرعية، وما ترتب على ذلك - أيضاً - من تطبيقات قضائية، نظرت فيها المحاكم المختصة، مما له ارتباط بهيئة المسجد ووقفه، ولم أتطرق في هذا البحث إلى نوازل المسجد المتعلقة بأحكام المكلفين، أو العبادات المؤداة فيه.

📖 أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

كنت أعيش خلال عملي في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

كثيرًا من المسائل المتعلقة بالمساجد، التي تستوجب النظر الفقهي فيها، قبل النظر فيما يمكن إصداره بشأنها من أنظمة أو تعليمات، حتى تناسب معالجتها النظامية حكمها الفقهي.

ومن المسائل المهمة التي كانت ترد على الوزارة ما تحتاجه بعض المراكز الإسلامية التي تشرف عليها الوزارة في بعض الدول غير الإسلامية من تكييف لبعض نوازل المساجد في تلك المراكز، لتعالج وضعها الشرعي تجاه الأنظمة المعمول بها في تلك الدول.

لذلك كله ظهرت لي أهمية إجراء بحث في نوازل المسجد، وفق دراسة فقهية تطبيقية، وتقديم البحث لنيل درجة الدكتوراه.

📄 أما أسباب اختيار الموضوع فيمكن إيجازها في ستة أسباب:

الأول: كون المسجد مكانًا موقوفًا للعبادة، جاءت النصوص الشرعية من الكتاب والسنة في تعظيم قدره، وعدم الإحداث فيه بدون وجه شرعي معتبر مبني على أصوله.

الثاني: كثرة النوازل المتجددة فيما يتعلق بالمسجد باعتباره مكانًا موقوفًا.

الثالث: أن ثمة لبسًا لدى بعض الأفراد أو المؤسسات، وهو اعتقاد حرية التصرف في المسجد، سواء عند إنشائه، أو فيما يُحدث فيه بعد ذلك، مع أن العلماء يؤكدون على عدم التعرض للمسجد، إلا وفق القواعد التي قررها أهل العلم في كتبهم.

الرابع: وجود تطبيقات قضائية في بعض نوازل المسجد، اختلف نظر أصحاب الفضيلة القضاة فيها، نظرًا لعدم تحريرها، وبخاصة: مسائل النزاع بين الوزارة وبين المتبرعين، أو النزاع في بعض المساجد التي بنيت دون إذن، أو لم تتحقق الملكية في أراضيها.

الخامس: حاجة بعض الأنظمة المُقرّة في بعض الجهات الحكومية إلى إعادة النظر فيها، بعد تحقيق القول في بعض النوازل، كنظام محطات الوقود، ونظام الطرق والمباني، ونظام السياحة والآثار، وغيرها من الأنظمة التي تطرقت في بعض موادها للحديث عن المساجد.

السادس: وجود المراكز الإسلامية في دول غير مسلمة يقتضي من القائمين عليها مراعاة أنظمة تلك الدول، والتي ربما تعارضت مع بعض أحكام الوقف، مما يقتضي إيجاد حلول شرعية لنوازل المساجد وأماكن الصلاة في تلك المراكز.

الدراسات السابقة:

أحكام المساجد من الأبواب الفقهية التي لم يغفلها الفقهاء المتقدمون ولا المتأخرون عن البحث، ولذلك ألفت فيها كتب كثيرة، إما مستقلة، أو ضمن كتب مطولة في بيان أحكام المساجد وبنائها، وما يرد عليها من تصرفات.

وقد حاولت استقصاء غالب ما استطعت الوقوف عليه، مما كتب عن المسجد من الناحية الفقهية، والتي جاءت على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: كتب الفقهاء المتقدمين:

وهي متعددة، إلا أنها لم تختص بأحكام المسجد، بل كان غالب محتوى تلك الكتب؛ في أحكام المساجد الثلاثة، وعند الكلام عن المسجد يكون كلامهم عن الأحكام الفقهية العامة فقط، ومن أبرز وأشمل ما ألف في ذلك ثلاثة كتب:

الكتاب الأول: كتاب: (إعلام الساجد بأحكام المساجد) تأليف: العلامة محمد ابن عبد الله الزركشي^(١) رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة (٧٩٤هـ)، ويعتبر الزركشي رَحِمَهُ اللهُ أول من

(١) الزركشي هو/محمد بن عبد الله بدر الدين أبو عبد الله المصري الزركشي مولده سنة ٧٤٥هـ، =

ألف تأليفاً مستقلاً في أحكام المساجد، وقد أشار إلى ذلك، حيث قال في مقدمة كتابه: (فهذا كتاب ينزل من القلوب منزلة الجنان، ومن العيون منزلة الإنسان، لم ينسج له على منوال، ولم تسمح له قريحة بمثال، قدحه زناد الأشواق، من حراق القلب التواق، وأمله باعث الحب المكي...) الخ.

وأوجه الاختلاف بين بحثي وبين هذا الكتاب، يمكن إيجازها كالتالي:

- ١- أن المؤلف لم يخصص كتابه لأحكام المساجد، بل تكلم عن المساجد الثلاثة: المسجد الحرام ومسجد المصطفى ﷺ، والمسجد الأقصى، ثم عقد فصلاً رابعاً في الأحكام المتعلقة ببقية المساجد، وذكر فيه مائة وسبعاً وثلاثين مسألة فقهية.
- ٢- أنه يغلب على عرضه للمسائل التأصيل الفقهي العام لأحكام المساجد، دون عرض للمستجدات.
- ٣- أنه يسير في تقرير أحكامه على المذهب الشافعي فقط دون مقارنة بالمذاهب الأخرى.

الكتاب الثاني: كتاب: (تسهيل المقاصد لزوار المساجد)، تأليف: أحمد بن العماد الأففهي الشافعي^(١) رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة (٨٠٨هـ)، وذكر محقق الكتاب أن تأليفه

= كان فقيهاً شافعيّاً أصوليّاً أدبياً فاضلاً في جميع ذلك، ألف كتباً كثيرة في الفقه الشافعي، منها: خدام الرافعي، والروضة، وتكملة الديباج بشرح المنهاج، وله كتابه المشهور في المساجد: إعلام الساجد بأحكام المساجد، وغيرها، توفي ٧٩٤هـ، (انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/١٦٧-١٦٨، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣/٣٩٧).

(١) الأففهي هو: أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي، أبو العباس، شهاب الدين الأففهي ثم القاهري: فقيه شافعي، قال عنه ابن العجمي: ابن العجمي في مشيخته وكان من العلماء الأخيار المستحضرين ولديه فوائد في فنون عديدة، له مؤلفات منها: كتاب تسهيل المقاصد لزوار المساجد وكتاب التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان وكتاب رفع الإلباس عن وهم الوسواس، توفي سنة=

سابق لتأليف الزركشي، والحقيق أنني لم أجد من خلال البحث أوعب ولا أوسع لأحكام المساجد من هذا الكتاب، بل إن فيه نكتاً علمية، وطرفاً فقهية ليست موجودة عند غيره، ولذلك قال رَحِمَهُ اللهُ فِي مقدمة كتابه: (فحق على كل مسلم أن يتعلم آداب زيارة المساجد وما يتعلق بها من الأحكام والمقاصد، فليس كل عابد يحسن العبادة، ولا كل زائر يحسن الزيارة، والناس هلكى إلا العلماء، والعلماء هلكى إلا العاملون، والعاملون هلكى إلا المخلصون، والمخلصون هلكى إلا الصادقون، إذ الإخلاص يدخله العجب، بخلاف الصدق، وقد استخرت الله وجمعت في أحكامها -يعني المساجد- درراً نفيسة، وغرائب عجيبة، لا يسع المكلف جهلها، بل يتعين عليه فعلها، وسميته: تسهيل المقاصد لزوار المساجد).

وأوجه الاختلاف بين بحثي وبين هذا الكتاب، يمكن إيجازها كالتالي:

- ١- اقتصار المصنف في ذكره للمسائل على المذهب الشافعي فقط، وعدم الإشارة إلى الخلاف بين المذاهب الأخرى.
- ٢- ذكره للمسائل كان على شكل نكت وإشارات، لا تتجاوز الأسطر في غالب الأحيان، وليس على وجه التفصيل في الحكم.
- ٣- إدخاله ما يتعلق بمسائل العبادات فيها، كما يظهر ذلك في مقدمته المشار إليها.

الكتاب الثالث: كتاب: (تحفة الراعي والساجد بأحكام المساجد) تأليف: أبي بكر ابن زيد الجراعي الصالح الحنبلي^(١)، المتوفى سنة (٨٨٣هـ)، وهو على نمط

= ٨٦٧هـ، انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (١٥/٤-١٦) والضوء اللامع (٤٧/٢-٤٨).

(١) الجراعي هو/أبو بكر بن زيد بن أبي بكر بن زيد بن عمر بن محمد التقي الحسني الجراعي الدمشقي الصالح الحنبلي، ولد سنة ٨٢٥هـ، ألف عدة كتب منها: غاية المطلب في معرفة المذهب، وتحفة=

كتاب الزركشي: (إعلام الساجد) في عقده فصولاً للمساجد الثلاثة، ثم تخصيصه الفصل الأخير لبقية المساجد.

وإن كان ظاهر اسم الكتاب اختصاصه بالأحكام، إلا أن مضمونه يخالف ذلك. وبحثي يختلف عن هذا الكتاب من جوانب أهمها: أنه كتاب سرد تاريخي وحديثي لأحكام المساجد، والغلبة للجانب التاريخي، فالكتاب ليس متمحّضاً في الجانب الفقهي.

وهناك كتب أخرى يغلب عليها الاختصار، كما أن هناك كتباً مفردة لبعض المسائل في أحكام المساجد، ومن أمثلتها: ما ألف عن حكم اتخاذ المحراب في المسجد، ككتاب السيوطي، وآخر للشوكانبي، ومنها: ما ألف في حكم وضع السجاجيد في المساجد ككتاب خير الدين زاده، وغيرها، كما أنه لا يخلو كتاب من كتب الفقه والفتاوى من أبواب معقودة لما يتعلق بالمساجد وبيان بعض أحكامها.

النوع الثاني: كتب المعاصرين:

وقفت من خلال البحث على ثلاثة من كتب المعاصرين مما له علاقة بالمسجد هي:

الكتاب الأول: كتاب المسجد في الإسلام، أحكامه، آدابه، بدعه، تأليف/ خير الدين وانلي، ط٢، الدار السلفية بالكويت عام ١٤٠٠هـ.

وقد قسم المؤلف الكتاب إلى ثمانية أبواب وخاتمة، الأول: في تحديد المراد من المسجد، والثاني: في الأحكام المتعلقة بالبناء، والثالث: في آداب السعي إلى المساجد، والرابع: في الاعتكاف والمكث في المساجد، والخامس: في الصلاة في

المساجد، والسادس: فيما يسن فعله في المساجد، والسابع: فيما يباح فعله في المساجد، والثامن: فيما لا يجوز أو يكره فعله في المساجد، والخاتمة: في الأحكام التي اختص بها المساجد الثلاثة.

وأوجه الاختلاف بين بحثي وبين هذا الكتاب، في أمور:

١- أن مصنف الكتاب يتكلم عن العبادات في المسجد، وليس عن المسجد بهيئته الوقفية.

٢- أنه لم يتطرق للنوازل في جميع المسائل التي ذكرها، بل اكتفى بما ذكره الفقهاء في المسألة.

الكتاب الثاني: كتاب: أحكام المساجد في الإسلام، تأليف الدكتور/ محمود بن حسين الحريري. ط/ دار الرفاعي بالرياض ١٤١١هـ.

وقد قسم المؤلف كتابه إلى عناوين مستقلة: الأول: عن رسالة المسجد في الإسلام، والثاني: عن نظام بناء المسجد، والثالث: عن أحكام المسجد وآدابه، والرابع: عن بدع المساجد (بدع الأذان والإقامة - بدع الصلاة - بدع الجمعة - بدع متنوعة)، والخامس: عن الحضر على بناء المساجد، والسادس: عن الأحاديث الموضوعة والضعيفة المتعلقة بالمساجد.

وأوجه الاختلاف بين بحثي وبين هذا الكتاب، في أمور:

١- أن الكتاب خصصه مؤلفه للحديث عن البدع، وإن كان عنوانه عامًا في أحكام المساجد، مع ذكر بعض الأبواب المساندة، كالأول والخامس.

٢- أن المؤلف لم يدرس المسائل التي ذكرها دراسة فقهية، بل اكتفى بتدليله على بدعيته، مع عدم التسليم لغالب ما ذكره.

٣- أنه تكلم عن العبادات في المسجد، ولم يتكلم عن المسجد بهيئته الوقفية، كما هو مراد بحثنا.

الكتاب الثالث: كتاب: (المساجد في الإسلام) تأليف: طه الولي، ط/ دار العلم للملايين عام ١٤٠٩.

وهو من أكبر الكتب المؤلفة عن المساجد حجمًا، وقد لخص مضمون كتابه بقوله في الاستهلال: (أما كتابي هذا؛ فإني حاولت أن أدرس المسجد من خلال حالاته، وتحولاته عبر تاريخ المسلمين، من حين ظهور الإسلام حتى اليوم، وأقصد بهذه التحولات: الأطوار المعمارية التي رافقت إنشاء المساجد منذ بدايتها إلى أن تنامي تطورها من الناحيتين المعمارية والتصميمية).

فالكتاب يتكلم عن الجوانب التاريخية والمعمارية للمسجد، كما أنه أشار في آخر مقدمته إلى أنه أراد بكتابه أن يكون منطلقًا للباحثين في الفقه الإسلامي لدراسة مسائل وأحكام المساجد وفق ذلك.

وقد قسم كتابه إلى أربعة أبواب: الأول: في بيوت العبادة عند العرب وغيرهم، والثاني في معابد المسلمين، وذكر منها المزارات والأضرحة والحسينيات ونحوها، والثالث في تصميم المسجد، ويقصد به العناصر التي يتكون منها المسجد مثل المنبر والمحراب وغيرها، والرابع: في أشهر المساجد في تاريخ المسلمين ثم جعل ملحقًا بصور للمساجد والقباب والأضرحة المحدثّة المتنوعة في العالم.

وبحثي يختلف عن هذا الكتاب، حيث إنه يتكلم عن الجانب التاريخي والتصميمي للمساجد وليس عن الجانب الفقهي، كما أنه أدخل تحت المساجد ما لا يجوز إدخاله فيها.

النوع الثالث: الرسائل والبحوث العلمية:

قُدِّم لدى الكليات الشرعية في الجامعات عدد من الرسائل العلمية المفردة في المساجد، وأبرز ما وقفت عليه سبع رسائل، تفصيلها كالتالي:

■ **الرسالة الأولى:** (أحكام المساجد في الشريعة الإسلامية)، رسالة ماجستير قدمت لكلية الشريعة بالرياض عام ١٤٠٧ هـ للباحث: (الدكتور) إبراهيم بن صالح الخضيري، وقد طبعت عدة طبعات.

وقد تطرق الباحث فيها لأحكام المساجد كلها، فجعل الباب الأول للكلام عن المساجد الخاصة: (المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى)، والباب الثاني عن عمارة المساجد، والباب الثالث عن التصرفات في المسجد.

لكن بحثي يختلف عن هذه الرسالة في أمرين:

١- أن الباحث تطرق لأحكام المساجد العامة المدونة في كتب الفقه، ولم يهتم بالنوازل المستجدة التي نريد الحديث عنها.

٢- أنه تكلم عن أحكام المساجد عامة بما فيها المساجد الثلاثة الفاضلة، وعن التصرفات في المسجد، وهذه لم تدخل في مقصود بحثنا، وهو: المسجد وهيئته الوقفية، دون التطرق لما يكون من مرتاديه من أفعال.

■ **الرسالة الثانية:** (أحكام وقف المساجد والوقف عليها)، رسالة ماجستير قدم لقسم الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح بنابلس، في دولة فلسطين، عام ١٤١٩ هـ للباحث / سفيان نواف حسين كبها.

وقد تطرق الباحث فيه إلى موضوع الوقف بصفة العموم، وخصص فصلاً منه عن

المسجد، فقد قسمه إلى سبعة فصول: الفصل الأول: في تعريف الوقف ومشروعيته وحكمته، والفصل الثاني: في أركان الوقف وشروطه، والفصل الثالث: في وقف المساجد وعمارتها، تطرق فيه لمشروعية وقف المساجد، وكيفية ثبوت الوقفية، وما يخل بها، وعمارة المساجد، وأجرة متولي الوقف، وكيفية إعادته بعد خرابه، والفصل الرابع: في التصرف بالمسجد بالبيع، أو هدمه، أو اتخاذ مساكن فوقه، أو الاستدانة على الوقف، والفصل الخامس: في الوقف على المساجد، تطرق فيه للمشروعية، ووقف المنقول على المسجد، والمغصوب، وأثر القبول والقبض والحيازة في الوقف على المسجد، والفصل السادس في التصرف بالموقوف على المسجد، تطرق فيه للاستبدال، وضمان متولي الوقف، ومصارف غلة الوقف، وإتلاف الموقوف على المسجد، ونقش المسجد وزخرفته، والفصل السابع في الرجوع في الوقف، تطرق فيه للرجوع في الوقف عمومًا، والرجوع عن وقف المسجد وما وقف عليه.

وبدراسة ما اشتمل عليه البحث ظهر لي أنه يختلف عما أريده ببحثي عن النوازل في أمرين:

١- أن الكتاب تكلم عن الأحكام الفقهية في موضوع الوقف بالعموم دون خوض في النوازل.

٢- أنه اكتفى على ما يتعلق بالوقفية، ولم يتكلم عن باقي ما يتعلق بوقفية المسجد من أحكام؛ في عمارته، وتصميمه، وملحقاته، وأثاثه، وبقية المسائل المتعلقة به.

■ الرسالة الثالثة: (أحكام رحبة المسجد في الفقه الإسلامي)، بحث تكميلي لمرحلة الماجستير قدم لقسم الفقه المقارن، بهذا المعهد عام ١٤٢١هـ، للباحث: فهد بن دخيل الجديع.

وقد قسمه الباحث إلى أربعة فصول: الأول: في أحكام رحبة المسجد المتعلقة

بالعبادات، والثاني: الأحكام المتعلقة بالمعاملات، والثالث: المتعلقة بفقهاء الأسرة، والرابع: المتعلقة بالجنايات والحدود.

ويختلف هذا البحث عما أريده في أحكام النوازل في ثلاثة أمور:

١- أنه - باختصار - ثمرة خلاف الفقهاء في رحبة المسجد: هل تأخذ حكم المسجد أم لا، وهذا لا علاقة له ببحثنا.

٢- أنه لم يتكلم عن النوازل المستجدة في رحبة المسجد، بل ذكر المسائل التي تتعلق بالمسجد، مما ذكره الفقهاء وطبقها على الرحبة، باعتبارها من المسجد، وباعتبارها ليست من المسجد.

٣- أنه خصص الفصل الأول للعبادات، وأخذت أكثر من نصف البحث، وبحثنا لا يتطرق للعبادات.

■ الرسالة الرابعة: (السياسة الشرعية في فقه المساجد)، بحث تكميلي لمرحلة الماجستير قدم لقسم السياسة الشرعية بهذا المعهد عام ١٤٢٨ هـ، للباحث: أحمد بن محمد العمار.

وقد قسمه إلى فصلين: الأول: في تعمير المساجد وتنظيمها، والثاني: في سلطة ولي الأمر على المساجد، وعنى في الفصلين بالأنظمة المتعلقة بذلك.

وبهذا يتضح أن بحثي يختلف عن هذا البحث في أمرين:

١- أنه يتكلم عن سلطة ولي الأمر على المساجد، وهذه ليس لها علاقة ببحثنا.

٢- أنه لم يتطرق للنوازل، وإنما اقتصر على الأنظمة وما يقابلها من مسائل فقهية، فالمسائل التي ليس فيها نظام لم يتطرق لها، ولذلك لم تتجاوز مسائله عشر مسائل.

■ **الرسالة الخامسة:** (الأحاديث الواردة في أحكام المساجد عدا ما يخص المساجد الثلاثة)، للباحث/ عثمان فافوري كمارا، وهي رسالة ماجستير تقدم بها لقسم السنة ومصادرها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٢٦ هـ.

وعنوانها دال على مضمونها، فقد قسم الرسالة إلى ثلاثة أبواب: فالأول: جعله في الأحاديث الواردة في فضائل المساجد وبنائها، والباب الثاني: في ذكر ما يصلح في المسجد، وما لا يصلح فيه من الأعمال، والباب الثالث: في الأحكام المتعلقة بقاصد المسجد، وقد بذل الباحث فيها جهدا كبيرا واضحا، واستقصى أحاديث كثيرة كلها لها علاقة بأحكام المساجد، موضحا دلالتها على ذلك، ولعل هذه الرسالة تكون من أوسع البحوث التي جمعت أحاديث هذا الموضوع، إذ بلغت الأحاديث التي درسها الباحث خمسمائة وخمسة وعشرين حديثا، عدا المكرر وعدا الطرق والشواهد والروايات.

وبهذا يتبين أن هذه الرسالة ليس لها علاقة بما أقصده في بحثي، فهي لم تعن بالجانب الفقهي للمساجد، بل بالدليل ووجه الاستدلال منه.

كما أن هناك بحثا ورسائل أخرى، لكنها إما أن تكون غير متمحضة في الدراسة الفقهية المقارنة، أو أنها تعنى بمسائل مفردة فقط، إما ابتداء أو ضمنا.

أما الكتب التي تحدثت عن المراكز الإسلامية في الخارج، فقد بحثت كثيرا فوقفت على جملة منها، ولاحظت أن غالبيتها تتكلم عن مسائل الأحوال الشخصية، والشخصية الاعتبارية، والمتعلقات الدعوية بتلك المراكز، ولم أقف على بحث تكلم عن مسائل المساجد في تلك المراكز، من حيث كونها وقفا يترتب على الوقفية أحكام خاصة بها سواء في إنشائها أو في استعمالها.

طريقة دراسة النازلة:

سرت في دراسة النوازل على النحو التالي:

١- بعد أن جمعت النوازل المتعلقة بالمساجد، رأيت تقسيمها إلى أبواب، يجمع كل باب النوازل الأكثر ارتباطاً به، وإن كانت لتلك النوازل علاقة بأبواب أخرى، ورتبت الأبواب حسب الترتيب الأولي للمسجد، فبدأت بوقفية المسجد، ثم بتصميمه، ثم بينائه، ثم بتأثيره، ثم بالبرامج المقامة فيه، وهكذا، حتى ختمتها بباب يجمع ما يتعلق بمسؤولية الإهمال في المسجد ونحوها.

٢- أذكر النازلة الفقهية المراد بحثها: تصويراً لواقعها، مع ذكر أمثلة عليها إن تيسر ذلك.

٣- أبين الحكم الفقهي فيها وفق المنهج المعتبر في ذلك.

٤- إن كان في النازلة تطبيق قضائي عقدت له مبحثاً أو فرعاً مستقلاً، وأتممت الحديث عنه، وإن كان لها علاقة بنظام أو لائحة معمول بها عقدت لذلك النظام وتلك اللائحة مبحثاً أو فرعاً، وأتممت دراسته.

٥- رأيت دمج نوازل مساجد المراكز الإسلامية ضمن الأبواب المتعلقة بها، وأن لا أفردها بباب مستقل، لتكون كل نازلة قريية من النوازل الأخرى المشابهة لها.

منهج البحث:

سرت في إعداد هذا البحث على منهج البحث المعتمد في مثل هذه البحوث وفق التالي:

١- تصوير المسألة التي أريد الحديث عنها تصويراً دقيقاً قبل بيان حكمها، ليتضح المقصود من دراستها، وقد أذكر جميع ما يتعلق بها من صور في حياة الناس

المعاصرة.

٢- إذا كانت المسألة من مسائل الاتفاق؛ فأذكر حكمها بدليله، مع توثيق الاتفاق من مظانه المعتبرة.

٣- إذا كانت المسألة من مسائل الخلاف؛ فأسير في بحثها وفق التالي:

أ- أحرر محل الخلاف، إذا كانت من المسائل التي لها صور اتفاق واختلاف.
ب- أذكر الأقوال في المسألة، مع ذكر من قال بها من أهل العلم، ويكون ذكر الخلاف حسب الاتجاهات الفقهية.

ت- أقتصر على المذاهب الفقهية المعتبرة، معتنيًا بذكر ما تيسر الوقوف عليه من أقوال المتقدمين من السلف الصالح، فإن كانت المسألة لا يوجد فيها أقوال للمتقدمين أو للمذاهب المعتبرة سلكت فيها مسلك التخريج.

ث- أوثق الأقوال من مصادرها الأصلية.

ج- أستقصي أدلة الأقوال مع بيان وجه الدلالة، وأذكر ما يرد عليها من مناقشات، وما يجاب به عنها إن كانت، وأذكر ذلك بعد الدليل مباشرة.

ح- أرجح من بين الأقوال مع بيان سبب الترجيح، ذاكرًا ثمرة الخلاف في المسألة، إن وجدت.

٤- أعتمد خلال بحثي على أمهات المصادر والمراجع، في التحرير والتوثيق والتخريج والجمع.

٥- أركز على موضوع البحث، وأتجنب الاستطراد.

٦- أعطني بضرب الأمثلة، وبخاصة على التطبيقات الفقهية.

- ٧- أتجنب ذكر الأقوال الشاذة.
- ٨- أعتني بدراسة النوازل التي لها صلة واضحة بالبحث.
- ٩- أخرج الآيات، مضبوطة برسم المصحف.
- ١٠- أخرج الأحاديث من مصادرها الأصلية، وأثبت الباب والجزء والصفحة، فإن لم تكن في الصحيحين ذكرت ما قاله أهل الشأن عنها صحة وضعفًا.
- ١١- أخرج الآثار من مصادرها الأصلية، وأحكم عليها.
- ١٢- أعرف بالمصطلحات من كتب الفن الذي يتبعه كل مصطلح، حسب المعتمد منها.
- ١٣- أوثق المعاني من معاجم اللغة المعتمدة، وتكون الإحالة عليها بالجزء والصفحة.
- ١٤- أعتني بقواعد اللغة العربية وعلامات الترقيم، وما له علاقة بقواعد الخط والإملاء.
- ١٥- أذكر في الخاتمة أهم النتائج التي مرت خلال البحث، والتوصيات التي أراها.
- ١٦- أتبع الرسالة بفهرس:
- المراجع والمصادر.
- فهرس الموضوعات.

ثم رأيت الحاجة ماسة لزيادة فهارس أخرى، وهي:

فهرس للنوازل وفهرس للمسائل الفقهية التي تمت دراستها في البحث، وفهرس للتطبيقات القضائية، وفهرس للأنظمة واللوائح والقرارات النظامية التي تمت دراستها.

تقسيمات البحث:

تشتمل خطة البحث على: مقدمة، وتمهيد، وثمانية أبواب، وخاتمة، وفهارس.

■ أما المقدمة: فتشتمل على بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وطريقة عرض النوازل، وتقسيمات البحث.

ثم التمهيد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

○ المبحث الأول: تعريف النوازل وبيان ضابطها. ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: تعريف النوازل.

□ المطلب الثاني: التعريف المختار.

□ المطلب الثالث: ضابط النوازل.

○ المبحث الثاني: أثر النوازل في تغير الحكم، وأهمية دراستها، ويشتمل على

مطلبين:

□ المطلب الأول: أهمية دراسة هذا النوع من النوازل.

□ المطلب الثاني: أثر دراسة النوازل في تغير الحكم.

○ المبحث الثالث: تعريف المسجد، ويشتمل على أربعة مطالب:

□ المطلب الأول: تعريف المسجد في اللغة.

□ **المطلب الثاني:** تعريف المسجد في الاصطلاح.

□ **المطلب الثالث:** التعريف المختار.

□ **المطلب الرابع:** الألفاظ ذات الصلة، ويشتمل على ثلاثة فروع.

📄 **الباب الأول: النوازل المتعلقة بوقفية المسجد: ويشتمل على تمهيد، وتسعة فصول:**

■ **التمهيد:** تعريف الوقف.

✍ **الفصل الأول: النوازل المتعلقة بالمساجد غير الدائمة (المؤقتة):**
ويشتمل على: تمهيد، وخمسة مباحث:

■ **التمهيد:** تقسيمات المساجد بعدة اعتبارات ويشتمل على فرعين.

○ **المبحث الأول: مساجد المحطات والأسواق، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مطالب:**

■ **التمهيد:** تعريف المحطات والأسواق ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الأول:** صور مساجد المحطات والأسواق ووجه النازلة فيها، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** التكيف الفقهي لها، ويشتمل على فرعين:

✳ **الفرع الأول:** النوع الأول: إذا كانت مملوكة لصاحبها.

✳ **الفرع الثاني:** الصورة الثانية: إذا لم تكن ملكا لصاحبه.

□ **المطلب الثالث:** دراسة ما يتعلق بهذه المساجد من الأنظمة.

○ المبحث الثاني: المساجد الوقفية، ويشتمل على تمهيد ومطلبين:

التمهيد: معنى المساجد الوقفية.

□ المطلب الأول: المساجد المتنقلة، ويشتمل على ثلاثة فروع:

* الفرع الأول: صور المساجد المتنقلة.

* الفرع الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على ثلاث مسائل.

* الفرع الثالث: حكم المساجد المتنقلة، ويشتمل على مسألتين.

□ المطلب الثاني: مساجد الجهات الحكومية، وتحتة أربعة فروع:

* الفرع الأول: صور مساجد الجهات الحكومية.

* الفرع الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على ثلاث مسائل.

* الفرع الثالث: حكم مساجد الجهات الحكومية، ويشتمل على مسألتين.

* الفرع الرابع: دراسة الأوامر السامية والتعليمات ذات العلاقة.

○ المبحث الثالث: المساجد المستأجرة في المراكز الإسلامية، ويشتمل على

تمهيد وثلاثة مطالب:

■ التمهيد: التعريف بالمراكز الإسلامية.

□ المطلب الأول: صور المساجد المستأجرة.

□ المطلب الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: حكم المساجد المستأجرة وضوابطها، ويشتمل على

مسألتين.

○ المبحث الرابع: المساجد الأهلية، ويشتمل على خمسة مطالب:

□ المطلب الأول: المقصود بالمساجد الأهلية وصورها، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثاني: المساجد الأهلية ضمن أملاك مقسومة، ويشتمل على فرعين:

* الفرع الأول: مسألة توثيق الوقف.

* الفرع الثاني: حكم المساجد الأهلية على كامل أرض مملوكة لباني المسجد.

□ المطلب الثالث: المساجد الأهلية ضمن أملاك غير مقسومة، ويشتمل على فرعين:

* الفرع الأول: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على مسألتين.

* الفرع الثاني: حكم المساجد الأهلية داخل أرض مملوكة غير مقسومة.

□ المطلب الرابع: أثر الحكم في المسألة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الخامس: التطبيقات القضائية.

○ المبحث الخامس: وقف المسجد في ملك غير مستقر أو غير ثابت، ويشتمل على: تمهيد، ومطلبين:

□ المطلب الأول: وقف المسجد ابتداء على ملك غير مستقر، ويشتمل على فرعين:

* الفرع الأول: معنى الملك غير المستقر وصوره، ويشتمل على ثلاث مسائل.

✽ الفرع الثاني: حكم وقف المسجد على ملك غير مستقر، ويشتمل على مسألتين.

□ المطلب الثاني: وقف المسجد على ملك غير ثابت، ويشتمل على أربعة فروع:

✽ الفرع الأول: معنى عدم ثبوت الملكية وصوره.

✽ الفرع الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على مسألتين.

✽ الفرع الثالث: حكم المسجد المبني على ملك غير ثابت وأثره، ويشتمل على مسألتين.

✽ الفرع الرابع: التطبيقات القضائية على ذلك.

✽ الفصل الثاني: المساجد المملوكة لجهات أو أفراد في المراكز الإسلامية: ويشتمل على مبحثين:

○ المبحث الأول: صور المساجد المملوكة والضرر الناتج عن تملكها، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: صور المساجد المملوكة.

□ المطلب الثاني: أضرار تملك المساجد.

○ المبحث الثاني: التكيف الفقهي لوقفية المساجد المملوكة، ويشتمل على خمسة مطالب:

□ المطلب الأول: تخريجها على أنها وقف دائم.

□ المطلب الثاني: تخريجها على أنها وقف مؤقت.

□ المطلب الثالث: تخريجها على أنها ليست وفقاً.

□ المطلب الرابع: تخريجها على أنها من العمرى.

□ المطلب الخامس: التخريج المختار.

✍ الفصل الثالث: الأماكن التي تتزاحم فيها الأعمال بالصلاة وغيرها في المراكز الإسلامية، ويشتمل على مبحثين:

○ المبحث الأول: صور المسألة وتحرير محل البحث، ويشتمل على مطلبين.

○ المبحث الثاني: حالات الأماكن التي تزدهم فيها الأعمال بالصلاة وغيرها في المراكز الإسلامية، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: كون المكان موقوفاً، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثاني: كون المكان غير موقوف، ويشتمل على أربعة فروع.

✍ الفصل الرابع: النوازل المتعلقة بتغير وقفية المسجد: ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:

○ المبحث الأول: نقل المسجد عن مكانه، ويشتمل على خمسة مطالب:

□ المطلب الأول: دخول أرض المسجد في مسجد آخر، ويشتمل على ثلاثة

فروع.

□ المطلب الثاني: نقل المسجد لتغير بيئة المكان المحيط به، ويشتمل على أربعة

فروع.

□ المطلب الثالث: تعارض المصالح والمفاسد في نقل المسجد وصور ذلك،

ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الرابع:** الآثار المترتبة على نقل المسجد أو بيعه، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الخامس:** التطبيقات القضائية والتعليمات النظامية، ويشتمل على فرعين:

* **الفرع الأول:** التطبيقات القضائية، ويشتمل على مسألتين.

* **الفرع الثاني:** التعليمات النظامية.

○ **المبحث الثاني:** الاستفادة من بقية أرض المسجد لغير المسجد، ويشتمل على: تمهيد، وأربعة مطالب:

■ **التمهيد:** صورة النازلة.

□ **المطلب الأول:** تحرير محل النزاع.

□ **المطلب الثاني:** الاستفادة من الأرض عند إنشاء المسجد لغير المسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثالث:** الاستفادة من أرض المسجد بعد بنائه لغير المسجد، ويشتمل على أربعة فروع.

□ **المطلب الرابع:** التطبيق القضائية.

✍️ **الفصل الخامس: الانتفاع بوقف المسجد لغير ما خصص له المسجد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:**

○ **المبحث الأول: تأجير أجزاء منه، ويشتمل على تمهيد وثلاثة مطالب:**

■ **التمهيد:** تحرير محل المسألة.

□ **المطلب الأول:** تأجير جزء من المسجد فيما فيه منفعة للمسجد.

□ **المطلب الثاني:** تأجيرها لغير منفعة المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** اشتراط باني المسجد الاستفادة من جزء من المسجد فترة حياته، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ **المبحث الثاني: الاستفادة من سكن المسجد لغير من خصص لهم، ويشتمل على ثلاثة مطالب.**

□ **المطلب الأول:** حكم استثمار سكن المسجد المخصص لمنسوبيه، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** ضوابط مقترحة لاستثمار السكن، ويشتمل على ثلاثة أمور.

□ **المطلب الثالث:** التطبيق القضائي.

○ **المبحث الثالث: الاستفادة من سماء المسجد، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مطالب:**

■ **التمهيد:** تحرير محل النازلة.

□ **المطلب الأول:** المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** مرور جسر فوق أرض المسجد للمشاة أو للمركبات.

□ **المطلب الثالث:** مرور أسلاك الخدمات في سماء المسجد.

✍ **الفصل السادس: النوازل المتعلقة بالنظارة على المساجد، ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:**

■ **التمهيد:** معنى النظارة ومشروعيتها.

○ **المبحث الأول:** نظارة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على المساجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** تخصيص ولي الأمر نظارة المساجد على جهة معينة، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** الوصية من الموقف بتحديد الناظر، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثالث:** التطبيق القضائي.

○ **المبحث الثاني:** النظارة على المساجد الأهلية، وتطبيقاتها القضائية، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** النظارة على المساجد الأهلية فترة وجود موقفها، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** المسؤولية عند تعطل النظارة على المساجد الأهلية.

□ **المطلب الثالث:** التطبيق القضائي.

✍️ **الفصل السابع: صناديق المساجد الوقفية: ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:**

○ **المبحث الأول: إنشاء الصناديق الوقفية، ويشتمل على مطلبين:**

□ **المطلب الأول:** معنى الصناديق الوقفية، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** تكييفها الفقهي، ويشتمل على فرعين.

○ **المبحث الثاني: أحكام الصناديق الوقفية للمساجد، ويشتمل على: تمهيد، وخمسة مطالب:**

■ **التمهيد:** مسائل الصناديق الوقفية.

□ **المطلب الأول:** جمع التبرعات لها، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** صرفها على توابع المسجد دون أصله، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** الصرف منها على القائمين على الصندوق، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الرابع:** استثمار موجوداتها لصالح الصندوق.

□ **المطلب الخامس:** الاستفادة مما زاد عن حاجة الصندوق، بعد انتهاء الغرض الذي أنشئ من أجله، ويشتمل على فرعين.

✍️ **الفصل الثامن: نوازل الوقف على المسجد، ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:**

■ **التمهيد:** أنواع المساجد باعتبار الواقع.

○ المبحث الأول: الوقف على المسجد من المسلمين، ويشتمل على تمهيد وأربعة مطالب:

■ التمهيد: أنواع الوقف على المسجد باعتبار إمكانية التنفيذ.

□ المطلب الأول: الوقف على المسجد فيما لا حاجة له اليوم، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثاني: الوقف على المسجد فيما يمنع منه في المسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثالث: الوقف على المسجد فيما تكفل به ولي الأمر، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الرابع: التطبيقات القضائية، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الثاني: الوقف على المسجد من غير المسلمين في المراكز الإسلامية، ويشتمل على: تمهيد، وأربعة مطالب:

■ التمهيد: صور وقف غير المسلمين على المساجد.

□ المطلب الأول: بناء المسجد والوقف عليه من غير المسلم.

□ المطلب الثاني: بناء المسجد أو الوقف عليه من هبات الدولة الكافرة.

□ المطلب الثالث: بناء المسجد أو الوقف عليه من رسوم الضرائب، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الرابع: بناء المسجد أو الوقف عليه من الكنيسة، ويشتمل على فرعين.

✍️ **الفصل التاسع: الاستفادة من أماكن قائمة وتحويلها إلى مسجد في المراكز الإسلامية، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مباحث:**

■ **التمهيد:** المقصد من الفصل.

○ **المبحث الأول:** تحويل معابد المشركين إلى مساجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ **المبحث الثاني:** تحويل الملاهي وما شابهها إلى مساجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ **المبحث الثالث:** تحويل الأماكن المقتطعة بغير حق في الدول الكافرة إلى مساجد، ويشتمل على أربعة فروع.

📄 **الباب الثاني: النوازل المتعلقة بتصميم المسجد وبنائه: ويشتمل على: تمهيد، وستة فصول:**

■ **التمهيد:** ضوابط بناء المسجد.

الفصل الأول: عقود بناء المسجد وصيافته: ويشتمل على مبحثين:

○ **المبحث الأول:** عقد بناء المسجد، ويشتمل على تمهيد وخمسة مطالب:

■ **التمهيد:** تحرير محل البحث من مسائل عقد بناء المسجد.

□ **المطلب الأول:** تكييف عقد بناء المسجد حين يكون أحد طرفيه متبرعاً، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** أثر مخالفة المتبرع للشروط الفنية في البناء وما يترتب على الباني، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** اشتراط حجز المال المتبرع به لبناء المسجد كاملاً، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الرابع:** اشتراط بناء سكن للإمام والمؤذن مع بناء المسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الخامس:** التطبيقات القضائية، ويشتمل على فرعين.

○ **المبحث الثاني:** عقد صيانة المسجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** تعريف عقد الصيانة وأهم خصائصها، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** حكم الصرف من الوقف على صيانة المسجد عن طريق عقود الصيانة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** اجتماع عقد الصيانة والوقف على صيانة المسجد، ويشتمل على أربعة فروع.

✍ **الفصل الثاني: شكل المسجد، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مباحث:**

■ **التمهيد:** تعريف شكل المسجد وعلاقة الشكل بالمسجد، ويشتمل على فرعين.

○ **المبحث الأول:** بناء المسجد على أشكال هندسية، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** بناء المسجد على أشكال هندسية، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ المبحث الثاني: بناء المسجد أو جزء منه على أشكال دعائية، ويشتمل على: تمهيد، ومطلبين:

■ التمهيد: تعريف الدعاية والفرق بينها وبين البيع، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الأول: تحرير محل البحث والمسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثاني: بناء المسجد أو جزء منه على شكل دعائي، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الثالث: بناء المسجد أو جزء منه على ما يشابه معابد المشركين أو وضع علاماتهم، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: بناء المسجد أو جزء منه على ما يشابه معابد المشركين، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثاني: وضع علامات في المسجد تشابه علامات المشركين، ويشتمل على ثلاثة فروع.

✍ الفصل الثالث: تمويل بناء المسجد، ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:

■ التمهيد: تحرير محل البحث.

○ المبحث الأول: استيفاء قيمة بناء المسجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: استيفائها من بيع بعض الأرض الموقوفة أو تأجيرها، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** استيفائها عن طريق التقسيط أو القرض، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثالث:** استيفائها من أموال محرمة، ويشتمل على أربعة فروع.

○ **المبحث الثاني:** الفائض من قيمة بناء المسجد، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مطالب:

■ **التمهيد:** آثار زيادة المبلغ المخصص لبناء المسجد عن حاجته.

□ **المطلب الأول:** صرف قيمة بناء المسجد في بناء مرافقه، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** صرف الفائض من قيمة البناء، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** التقديم عند تنازع المتبرعين في دفع قيمة البناء، ويشتمل على أربعة فروع.

✍ **الفصل الرابع:** ديمومة بناء المسجد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

○ **المبحث الأول:** علاقة الأجر بالبناء أو بالديمومة، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ **المبحث الثاني:** المساجد الأثرية، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** المقصود بالمساجد الأثرية، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** الإلزام بالمحافظة على المساجد الأثرية، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثالث:** دراسة الإلزام ببقاء المساجد الأثرية في نظام الآثار ونظام هيئة السياحة وما يتعلق بهما من أوامر سامية، ويشتمل على أربعة فروع.

○ **المبحث الثالث:** إزالة بناء المسجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** إزالة بناء المسجد لغرض توسعته أو تعديل قبلته، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** استئذان باني المسجد عند الرغبة في إعادة بنائه، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثالث:** التطبيق القضائي.

✍ **الفصل الخامس: الأبواب في المسجد، ويشتمل على: تمهيد، ومطلبين:**

■ **التمهيد:** تحرير محل البحث في المسألة.

□ **المطلب الأول:** تخصيص أبواب لفئة معينة، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ **المطلب الثاني:** تسمية الأبواب، ويشتمل على فرعين.

✍ **الفصل السادس: نوازل بيع المسجد - قبل وقفه - أو أجزائه، ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:**

■ **التمهيد:** تحرير محل البحث.

○ **المبحث الأول:** بيع المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** الإلزام بوقفية الأرض لتكون مسجداً، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** بيع الأرض والبناء لمن يوقفهما، ويشتمل على فرعين.

○ **المبحث الثاني:** بيع الوقف المنقول في المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** بيع منقول المسجد قبل وقفه، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** حكم استخدام ما يصنع للمسجد في غير المسجد، ويشتمل

على فرعين.

📖 **الباب الثالث:** النوازل المتعلقة بملحقات المسجد: ويشتمل على:

تمهيد، وأربعة فصول:

■ **التمهيد:** معنى ملحقات المسجد، ويشتمل على فرعين.

📖 **الفصل الأول:** المنبر في المسجد، ويشتمل على مبحثين:

○ **المبحث الأول:** اتخاذ منبرين في المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** صورة النازلة والمسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** حكم اتخاذ منبرين في المسجد.

○ **المبحث الثاني:** المنبر الكهربائي والمتحرك، ويشتمل على فرعين.

الفصل الثاني: أماكن الوضوء، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

○ **المبحث الأول:** جعل أماكن قضاء الحاجة ضمن بناء المسجد.

□ **المطلب الأول:** صورة المسألة، والمسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** حكم جعل أماكن قضاء الحاجة ضمن بناء المسجد.

○ المبحث الثاني: تخصيص أماكن للوضوء للإمام أو غيره، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: صورة المسألة.

□ المطلب الثاني: حكم تخصيص أماكن للوضوء للإمام أو غيره.

○ المبحث الثالث: حكم استخدامها لغير حاجة المسجد وتركها مفتوحة طيلة اليوم، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: صورة المسألة.

□ المطلب الثاني: حكم استخدام أماكن الوضوء وقضاء الحاجة لغير المسجد وتركها مفتوحة طيلة اليوم، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: دراسة التعليمات ذات العلاقة.

✍ الفصل الثالث: دور تعليم القرآن الكريم في المسجد، ويشتمل على مبحثين:

○ المبحث الأول: حكم اقتطاعها جزءاً من المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: استخدامات المسجد.

□ المطلب الثاني: حكم اقتطاع جزء من المسجد مكاناً لدور تعليم القرآن، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الثاني: استخدامها لغير تعليم القرآن الكريم مما يرتبط به (دورات وترفيه ونحوها).

✍ الفصل الرابع: المحراب في المسجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول:** حكم المحراب الإلكتروني، ويشتمل على ثلاثة فروع.
- **المطلب الثاني:** حكم بناء المحراب في جزء من أرض الغير، ويشتمل على ثلاثة فروع.
- **المطلب الثالث:** التطبيق القضائي.

📄 الباب الرابع: النوازل المتعلقة بأثاث المسجد ونظافته: ويشتمل على فصلين:

- ✍ **الفصل الأول:** نوازل أثاث المسجد، ويشتمل على مبحثين:
 - **المبحث الأول:** فرش المسجد، ويشتمل على أربعة مطالب:
 - **المطلب الأول:** السجادة الإلكترونية، ويشتمل على أربعة فروع.
 - **المطلب الثاني:** سجادة تحديد القبلة، ويشتمل على فرعين.
 - **المطلب الثالث:** السجادة الطبية، ويشتمل على ثلاثة فروع.
 - **المطلب الرابع:** استبدال فرش المسجد ببلاط، ويشتمل على ثلاثة فروع.
 - **المبحث الثاني:** استخدام كراسي الصلاة في المسجد، ويشتمل على تمهيد وثلاثة مطالب:

■ **التمهيد:** أحكام الكراسي في المسجد.

- **المطلب الأول:** أصل وضع الكراسي في المساجد.
- **المطلب الثاني:** وقف الكراسي على المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** تأسيس كراس ثابتة في بنيان المسجد، ويشتمل على فرعين.

✍ **الفصل الثاني:** نوازل نظافة المسجد، ويشتمل على مبحثين:

○ **المبحث الأول:** وضع الأحذية داخل المسجد، ويشتمل على تمهيد ومطلين:

□ **المطلب الأول:** تخصيص أماكن للأحذية في المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** تخصيص أحذية للوضوء.

○ **المبحث الثاني:** وضع النفايات داخل المسجد، ويشتمل على مطلين:

□ **المطلب الأول:** وضعها داخل المسجد.

□ **المطلب الثاني:** وضعها أمام المصلين (في قبلتهم).

📄 **الباب الخامس:** النوازل المتعلقة بالخدمات ووسائل الاتصال في المسجد: ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة فصول:

✍ **الفصل الأول:** النوازل المتعلقة بالخدمات في المسجد، ويشتمل على مبحثين:

○ **المبحث الأول:** استخدام خدمات الغير لأجل المسجد، ويشتمل على تمهيد ومطلين:

□ **المطلب الأول:** استخدام خدمات الغير لصالح المسجد بشرط العوض.

□ **المطلب الثاني:** استخدام خدمات الغير لصالح المسجد بغير عوض، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الثاني: استفادة الغير من خدمات المسجد ومنقولاته، ويشتمل على تمهيد وأربعة مطالب:

□ المطلب الأول: صور الاستفادة من خدمات المسجد ومنقولاته.

□ المطلب الثاني: حكم الاستفادة من خدمات المسجد ومنقولاته، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثالث: التعليمات ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

✍ الفصل الثاني: النوازل المتعلقة بوسائل الاتصال والتقنية في المسجد: ويشتمل على ستة مباحث:

○ المبحث الأول: المصحف الإلكتروني في المسجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: صورة النازلة ومحل البحث فيها.

□ المطلب الثاني: حكم وقف هذه الأجهزة ابتداءً على المسجد.

□ المطلب الثالث: هل يكون المصحف الإلكتروني عوضاً عن المصحف المكتوب عند وقفه أو الوصية به.

○ المبحث الثاني: جهاز مانع الاتصال اللاسلكي، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: صورة النازلة وتحرير محل البحث.

□ المطلب الثاني: حكم وضعه في المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: الأنظمة ذات العلاقة.

○ المبحث الثالث: وضع الأجراس في المسجد، ويشتمل على أربعة مطالب:

□ المطلب الأول: صور استخدام الأجراس في المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: حكم استخدام الجرس في المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الرابع: التعليمات ذات العلاقة.

✍ الفصل الثالث: نوازل الأجهزة الكهربائية في المسجد، ويشتمل على مبحثين:

○ المبحث الأول: استخدام المدفأة، ويشتمل على تمهيد ومطلبين:

■ التمهيد: معنى المدفأة، وأنواعها، وتحرير محل البحث فيها.

□ المطلب الأول: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثاني: حكم استخدام المدفأة في المسجد، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الثاني: استخدام قاتل الحشرات، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: حكم قتل الحشرات في المسجد.

□ المطلب الثاني: حكم استعمال قاتل الحشرات الكهربائي.

📄 الباب السادس: النوازل المتعلقة باستخدام المسجد لغير ما بني له المسجد:

ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة فصول:

■ التمهيد: أنواع استخدامات المسجد محل البحث في الباب.

✍️ **الفصل الأول: استخدام المسجد لإقامة غير البرامج الدعوية، ويشتمل على مبحثين:**

○ **المبحث الأول: استخدام المسجد لغير البرامج الدعوية، ويشتمل على مطلبين:**

□ **المطلب الأول:** المقصود بغير البرامج الدعوية، ومحل النازلة فيها.

□ **المطلب الثاني:** حكم استخدام المسجد لغير البرامج الدعوية، ويشتمل على فرعين.

○ **المبحث الثاني:** اشتراط الموقف إقامة برامج محددة، ويشتمل على فرعين.

✍️ **الفصل الثاني: استخدام المسجد مكاناً لإقامة المناسبات وللطعام، ويشتمل على ثلاثة مباحث:**

○ **المبحث الأول:** استخدام المسجد مكاناً لإقامة الولائم والحفلات، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** أمثلة على استخدام المسجد مكاناً لإقامة الولائم والحفلات.

□ **المطلب الثاني:** حكم استخدام المسجد مكاناً لإقامة الولائم والحفلات، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ **المبحث الثاني:** استخدام المسجد مكاناً للطعام، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** تحرير محل النازلة.

□ **المطلب الثاني:** حكم استخدام المسجد مكاناً لخزن الطعام.

○ المبحث الثالث: استخدام المسجد مكاناً للعزاء والمآتم، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: صورة النازلة وتحرير محل البحث.

□ المطلب الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: حكم استخدام المسجد مكاناً للعزاء والمآتم.

✍ الفصل الثالث: استخدام المسجد مكاناً لاجتماع الناس وقت الحروب والنوائب، ويشتمل على أربعة مباحث:

○ المبحث الأول: استخدامه ملجأ في الحروب، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: معنى الملجأ، وأنواع الملاجئ.

□ المطلب الثاني: صور استخدام المسجد ملجأ للناس عند الحروب، وأثره على المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: حكم استخدام المسجد ملجأ للناس عند الحروب.

○ المبحث الثاني: استخدامه مكاناً للاعتصامات، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ المطلب الأول: معنى الاعتصامات.

□ المطلب الثاني: صور استخدام المسجد للاعتصامات، وأثره على المسجد، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: حكم استخدام المسجد في الاعتصامات أو ما شابهها، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الثالث: استخدامه ملجأً من قبل الفئات الضالة، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: المقصود بالفئات الضالة، وأثر استخدامهم المسجد ملجأً، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثاني: حكم استخدام المسجد ملجأً من قبل الفئات الضالة.

○ المبحث الرابع: دراسة الأنظمة ذات العلاقة.

📄 الباب السابع: النوازل المتعلقة باستخدام المسجد أو أجزائه للإعلان: ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة فصول:

■ التمهيد: معنى الإعلان ووجه النازلة في علاقته بالمسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

📖 الفصل الأول: وضع لوحات داخل المسجد، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مباحث:

■ التمهيد: معنى اللوحات وأنواع استخدامها في المسجد، ويشتمل على فرعين.

○ المبحث الأول: اللوحات التذكيرية في المسجد، ويشتمل على أربعة مطالب:

□ المطلب الأول: نماذج مما توضع له اللوحات التذكيرية في المسجد وحالاتها.

□ المطلب الثاني: المسائل ذات العلاقة.

□ المطلب الثالث: حكم وضع اللوحات التذكيرية في المساجد، ويشتمل على

فرعين.

□ **المطلب الرابع:** ضوابط وضع اللوحات في المسجد.

○ **المبحث الثاني:** لوحة المفقودات، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** معنى لوحة المفقودات وتحرير محل البحث، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** حكم وضع لوحة المفقودات في المسجد.

○ **المبحث الثالث:** اللوحة الاستثمارية، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** صور استثمار اللوحات في المساجد.

□ **المطلب الثاني:** المسائل ذات العلاقة.

□ **المطلب الثالث:** حكم وضع اللوحات الاستثمارية في المسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

✍ **الفصل الثاني:** استخدام المسجد مكاناً لجمع التبرعات، ويشتمل على: تمهيد، وثلاثة مباحث:

■ **التمهيد:** تحرير محل البحث.

○ **المبحث الأول:** وضع صناديق للتبرعات في المسجد، ويشتمل على أربعة مطالب:

□ **المطلب الأول:** معنى صناديق التبرعات ووجه البحث فيها، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** حكم وضع صناديق لجمع التبرعات في المسجد.

□ **المطلب الرابع:** التعليمات ذات العلاقة.

○ **المبحث الثاني:** وضع الإعلان المكتوب لطلب التبرع في المسجد، ويشتمل على ثلاثة مطالب:

□ **المطلب الأول:** صور المسألة وصور البحث فيها، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثالث:** حكم وضع إعلان لطلب التبرع في المسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

○ **المبحث الثالث:** إقامة منشط داخل المسجد لحث الناس على التبرع لعمل خيري، ويشتمل على مطلبين:

□ **المطلب الأول:** صورة المسألة ومحل البحث فيها، ويشتمل على فرعين.

□ **المطلب الثاني:** حكم استخدام المنشط المقام داخل المسجد للحث على التبرع، ويشتمل على ثلاثة فروع.

✍ **الفصل الثالث:** الإعلانات التجارية على محتويات المسجد، ويشتمل على: تمهيد، ومبحثين:

■ **التمهيد:** تحرير محل البحث.

○ **المبحث الأول:** الإعلان التجاري التابع لغيره، غير المقصود به الإعلان في

المسجد، ويشتمل على:

المطلب الأول: مواصفات ما يوضع في المسجد.

□ المطلب الثاني: حكم الإعلان التجاري التابع لغيره غير المقصود به الإعلان في المسجد.

○ المبحث الثاني: الإعلان التجاري التابع لغيره، المقصود به الإعلان في المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: حكم الإعلان التجاري التابع لغيره المقصود به الإعلان في المسجد.

□ المطلب الثاني: العمل فيما وجد عليه إعلان قصد به التسويق.

📄 الباب الثامن: النوازل المتعلقة بالمسؤولية عن الإهمال في المساجد وما يلحق بها:

ويشتمل على: تمهيد، وفصلين:

■ التمهيد: مفردات الباب، ووجه علاقتها بنوازل المساجد، ويشتمل على فرعين.

📖 الفصل الأول: المسؤولية عن الإهمال في المسجد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

○ المبحث الأول: مسؤولية الإهمال في المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: صور الإهمال في المسجد، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثاني: المسؤولية المترتبة على الإهمال في المسجد.

○ المبحث الثاني: التطبيقات القضائية على الإهمال في المسجد، ويشتمل على مطلبين:

□ المطلب الأول: التطبيق الأول.

□ المطلب الثاني: التطبيق الثاني.

✍ الفصل الثاني: التعزيرات، ويشتمل على مبحثين:

○ المبحث الأول: بناء المسجد أو نظافته عقوبة بديلة، ويشتمل على أربعة مطالب:

□ المطلب الأول: معنى بدائل العقوبات التعزيرية، وتحرير محل النازلة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثاني: حكم جعل العقوبات عقوبة تعزيرية، ويشتمل على ثلاثة فروع.

□ المطلب الثالث: جعل بناء المسجد أو نظافته عقوبة بديلة عن السجن.

□ المطلب الرابع: التطبيقات القضائية.

○ المبحث الثاني: جعل بناء المسجد صلحاً عن قصاص، ويشتمل على خمسة مطالب:

□ المطلب الأول: صورة المسألة وتحرير محل النازلة فيها.

□ المطلب الثاني: المسائل ذات العلاقة، ويشتمل على فرعين.

□ المطلب الثالث: حكم جعل بناء المسجد صلحاً عن القصاص.

□ المطلب الرابع: من يكون القاصد بالبناء.

□ المطلب الخامس: التطبيقات القضائية.

■ الخاتمة، وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

■ الفهارس، وتشتمل على:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الأعلام.

٤- فهرس النوازل.

٥- فهرس المسائل الفقهية التي تمت دراستها.

٦- فهرس التطبيقات القضائية.

٧- فهرس الأنظمة واللوائح والقرارات التي تمت دراستها.

٨- فهرس المراجع والمصادر.

٩- فهرس الموضوعات.



مميزات البحث وعوائقه:

وليس عيبًا على الكاتب أن يصف ما كتبه بوصف لا يجازف فيه، حتى يُظن بعقله السوء، فأحسب أن هذا البحث اشتمل على بعض المميزات:

أولها: أنه بحث استقرائي للمسائل من خلال الواقع، فليست مسائله افتراضية، فلقد احتوى بحمد الله وتوفيقه من تعداد المسائل على أكثر من (٤٢٧) مسألة فقهية ولغوية وحديثية، اقتضى البحث دراستها، ليتحقق من بينها دراسة أكثر من (١٦٢) نازلة متمحضة في المساجد، كما تمت دراسة أكثر من (٢٤) تطبيقًا قضائيًا، وتم استعراض ودراسة أكثر من (٤٣) نظامًا وقرارًا وتعميمًا فيما يتعلق بالمساجد.

وثانيها: أني جمعت فيه بين الجانب الفقهي والجانب التطبيقي، سواء في دراستي للأنظمة التي صدرت بخصوص المساجد، أو الأحكام القضائية التي صدرت بشأن بعض الوقائع المرتبطة بالمساجد.

وإن كان المدح للمكتوب عيب، فإنني بحثي اعتراه بعض القصور، وكما قيل:
(وصاحب الدار أدري بالذي فيها) أذكر مما يعيب هذا البحث أمران:

أولهما: أني كتبت هذا البحث وأنا شارد الذهن، مكدود بعمل الوظيفة، لا أجد الوقت للكتابة إلا لمأما، ولما رأيت مسؤولي في الوزارة لا يرغبون انقطاعي عن العمل لم أتفرغ للبحث، والحمد لله فقد خفف الله عليّ أن وكلت مناقشة البحث إلى عالمين جليلين، ليس مثلي من يُعرّف بمثلهما، أقلّ وصف لهما أنهما أعرف بحالي.

وثانيها: أني رغبت في زيادة توثيق بعض المسائل بأخذ صور فوتغرافية لبعض حالات المساجد التي درستها في البحث، وإلحاقها بكل مسألة، زيادة في توصيف المسائل، فليس الوصف كالمشاهدة، مثل: المسجدين في مسجد، أو بناء المسجد على أشكال هندسية، أو وجود منبرين في مسجد، أو المنبر المتحرك، أو السجادة

القطنية، أو الكراسي، ونحوها من صور كثيرة تصل إلى أكثر من أربعين مسألة، لكن لما انبرى خلال السنتين الماضيتين أقوام لا خلاق لهم، فأرهبوا الناس بأفعالهم، حتى طال ضررهم وإضرارهم المساجد، ولما التقطت عددًا من الصور لبعض المساجد، رأيت من الحال ما خشيت أن يُظن بي سوء في تصوير المساجد أو أجزائها، فأثرت السلامة، وعلى الباغي تدور الدوائر، والله حسبنا ونعم الوكيل.

﴿العوائق والعقبات:﴾

وإن كان قد دأب الباحثون على أن يختموا مقدمات بحوثهم بذكر ما وجدوه من صعوبات، ليستفيد غيرهم من طريقة تعاملهم معها، فلقد واجهني في هذا الموضوع أمران:

الأول: أن من يتكلم في مسائل النوازل عليه أن يستشعر أنه قد يكون أول من يتكلم عنها، وقد يكون الناس له فيها تبع، لذلك فإني أخشى أن ينطبق عليّ مع ما اجتهدت فيه من مسائل لم يسبق بحثها قول الإمام الشافعي: «وقد تكلم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه منه، لكان الإمساك أولى به وأقرب من السلامة له إن شاء الله»^(١).

الثاني: أن المسائل التي تطرقت لها في هذا البحث قد عمل الناس في بعضها بخلاف ما رجحته، أو قد تكون الفتوى الصادرة بخلاف ما وصلت إليه، فمنتهى أمري هنا أنني باحث أرجح ما انتهى إليه نظري البحثي، والنظر في المسائل العامة ما يراه ولي الأمر، وفق المصلحة وما تقتضيه السياسة الشرعية.



(١) الرسالة للإمام الشافعي / ٤١.

شكر ورجاء:

وأخيراً، فإن طالب العلم لا ينبغي أن يمنعه من العلم مانع أو يصرفه صارف، وإن من خير ما قضى الله لي أنني لما تخرجت من هذه الجامعة قبل ثنتين وعشرين سنة، ولم يتيسر لي إكمال الدراسة العليا، لأسباب لا يملك المرء لها دفعا، غير أن نفسي كانت تتوق لإكمال الدراسة، لما يجده الدارس من مباحكة للعلم والمسائل.

ولم أكن أتصور أنني سأكمل الدراسة بعد أن ذقت سكر الوظيفة وشكرها، غير أن أحد الفضلاء في هذه الجامعة كانت له يد عليّ في تيسير أمر القبول للدراسات العليا، فأنهيت مرحلة الماجستير، والتحقت بهذه المرحلة: الشهادة العالية، وها أنا اليوم أصل إلى آخر مراحلها، فالحمد لله حمداً لا ينتهي له، فلقد يسر لي من سوابغ فضله ما لن أستطيع شكره، ومنها تيسيره إتمام هذا البحث مع كثرة مسائله، ومن تمام عمل أي شخص أن يقدم شكره لمن أحسن إليه من الخلق، وإنه قد أفضل علي في هذا البحث أناس كثر، مبتدأؤهم أهل بيتي من زوجة وأبناء، ثم رؤسائي وزملائي في الوزارة وفروعها، وفي مقدمهم زميلي معالي الدكتور توفيق السديري، ثم ما لقيته من الزملاء في المحكمة العامة بالرياض من سماحهم لي بالاطلاع على سجلات المحكمة، والاستفادة مما له علاقة ببحثي من أحكام قضائية، وما وجدته من هذا الصرح الشامخ المعهد العالي للقضاء، ومن أصله جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من توجيه وتسديد.

أما معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ فهنيئاً أن يرى ثمرة ما زرع، فلقد درسنا عليه ونحن صغار: لم نتجاوز العشرين عاماً، ثم تعلّمنا منه ونحن كبار، ولقد كان معي في هذا البحث منذ إذنه لي بالدراسة، إلى أن زاد كرمه كرماً وبذله جوداً وإحساناً بقراءة البحث ومناقشته، فهنيئاً له أن يرى أثر صنعته بطلابه.

ولقد كان لأخي الدكتور سعد بن عمر الخراشي عليّ أفضال كثيرة، فقد كان مشرفاً عليّ مرحلة الماجستير، وكان مع هذا البحث يوم كان فكرة مدافعاً عنه، ومعيناً للباحث، ثم ها هو اليوم يزيد فضله بمناقشته، فلست أدري أيّ فضليه أحقّ.

أما خاتمة من يُشكر فهو أولهم وآخرهم، سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المشرف على هذه الرسالة، فقد لقيت منه عجباً، فلقد كان أحرص مني على البحث، فهل رأيتم مشرفاً أحرص من الطالب على البحث، لم يمنعه مرض، أو يحجزه شغل عن الاتصال والاطلاع على تفاصيل البحث في كل مراحل وحالاته، فلو كان الأمر بيدي لنسبت البحث إليه، فليس لي منه إلا النسخ، لما وجدته من سماحته، أجزل الله مثوبته وأعلى منزلته، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

وختاماً: فإنني أختتم بحثي بما ختم به الشيخ منصور البهوتي مقدمة كتابه كشف القناع عن الإقناع حيث قال: وكنت أود لو رأيت لي سابقاً أكون وراءه مصلياً، ولم أكن في حلبة رهانه مجلياً، إذ لست لذلك كفؤاً بلا مراء، والفهم لقصوره يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، وسألت الله أن يمدني بذارف لطفه ووافر عطفه،...^(١).

وأوصي من يطلع على هذا البحث أو يقرأ فيه بما أوصى به الإمام ابن القيم في أحد كتبه حيث قال: فيا أيها القارئ له والناظر فيه، هذه بضاعة صاحبها المزجاة، مسوقة إليك، وهذا فهمه، وعقله معروض عليك، لك غنمه، وعلى مؤلفه غرمه، ولك ثمرته، وعليه عائدته، فإن عدم منك حمداً وشكراً فلا يعدم منك عذراً، وإن أبيت إلا الملام فبابه مفتوح^(٢).

(١) كشف القناع عن متن الإقناع للبهوتي (٩/١).

(٢) طريق الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم ٢١.

واسأل الله ﷻ أن يجعلني ومن أشرف على هذا البحث، ومن ناقشه، ومن سعى فيه، أو أعان عليه ممن يمني الله لهم بيتاً في الجنة، اللهم ابن لنا بيتاً في الجنة، لأننا عمرنا المسجد ببيان أحكامه، وتبصير الناس بها، وما عمران المسجد الحسيّ بأقل من عمرانه المعنوي، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
أهمية الموضوع وأسباب اختياره	٥
طريقة دراسة النازلة	١٧
الباب الأول: النوازل المتعلقة بوقفية المسجد	٩١
تعريف الوقف	٩٥
■ الفصل الأول: النوازل المتعلقة بالمساجد غير الدائمة (المؤقتة)	٩٥
تقسيم المساجد بعدة اعتبارات	٩٦
مساجد المحطات والأسواق	٩٩
تعريف المحطات والأسواق	١٠٠
تعريف محطات الوقود	١٠٠
تعريف الأسواق والمجمعات التجارية	١٠٠
صور مساجد المحطات والأسواق	١٠٣
المساجد المماثلة لمساجد المحطات والأسواق	١٠٤
التكييف الفقهي لها	١٠٥
حكم الوقف بالفعل	١٠٥
وقف البناء دون الأرض	١٢٨
حكم المسجد الذي يبنه صاحب المحطة غير المالك لأرضها	١٢٨
مآل المسجد بعد انتهاء عقد الإجارة	١٢٩
دراسة ما يتعلق بهذه المساجد من الأنظمة	١٣٢
المساجد الوقفية	١٤١
معنى المساجد الوقفية	١٤٢
المساجد المتنقلة	١٤٤
حكم بناء المسجد في أرض غير مملوكة لباني المسجد	١٤٦

١٤٧	حكم بناء المسجد في الطريق
١٥١	اشتراط إذن الإمام في البناء في الطريق
١٥٣	حكم المساجد المتنقلة
١٥٣	حكم الغرف المتنقلة
١٥٤	السيارة المتنقلة
١٦٠	مساجد الجهات الحكومية
١٦٠	صور مساجد الجهات الحكومية
١٦١	المسائل ذات العلاقة
١٦١	مساجد البيوت
١٦٦	بناء الدولة للمسجد هل يعتبر وقفاً لأرضها؟
١٦٧	حكم مساجد الجهات الحكومية
١٧٠	مآل المساجد الحكومية
١٧٠	دراسة الأوامر السامية والتعليمات ذات العلاقة
١٧٥	المساجد المستأجرة في المراكز الإسلامية
١٧٦	التعريف بالمراكز الإسلامية وما يتعلق بأحكام المساجد منها
١٧٨	صور المساجد المستأجرة
١٨٠	المسائل ذات العلاقة
١٨٠	حكم استئجار البيت ليتخذ مسجداً
١٨١	حكم وقف المنافع
١٨١	تعريف المنافع
١٨٣	حكم وقف المنفعة من غير مالك أصلها
١٨٨	شرط جواز وقف المنفعة من غير مالك أصلها
١٩٠	حكم المساجد المستأجرة وضوابطها
١٩٣	المساجد الأهلية
١٩٤	المقصود بالمساجد الأهلية وصورها
١٩٨	المساجد الأهلية ضمن أملاك مقسومة
١٩٨	توثيق الوقف
١٩٩	تعريف التوثيق

٢٠٠	الفرق بين الإثبات والتوثيق
٢٠٠	حكم توثيق الوقف
٢٠٢	ثمرة توثيق الوقف
٢٠٣	حكم المساجد الأهلية على كامل أرض مملوكة لباني المسجد
٢٠٥	المساجد الأهلية ضمن أملاك غير مقسومة
٢٠٦	وقف المشاع
٢١٣	إفراز المسجد المشاع في الأرض
٢١٥	توثيق وقفية المسجد
٢١٥	حكم المساجد الأهلية داخل أرض مملوكة غير مقسومة
٢١٧	معنى التثمين
٢١٨	المستحق للتثمين
٢٢٠	التطبيقات القضائية
٢٢٧	وقف المسجد في ملك غير مستقر أو غير ثابت
٢٢٩	وقف المسجد ابتداء على ملك غير مستقر
٢٢٩	معنى الملك غير المستقر وصوره
٢٢٩	معنى عدم استقرار الملك
٢٣٢	صور وقف المسجد على ملك غير مستقر
٢٣٢	حكم وقف المسجد على ملك غير مستقر
٢٣٢	حكم المسجد في الأرض المقطعة للاستغلال
٢٣٣	حكم المسجد في الأرض المقطعة للتملك بعد الإحياء
٢٣٥	وقف المسجد على ملك غير ثابت
٢٣٥	معنى عدم ثبوت الملكية وصورته
٢٣٦	المسائل ذات العلاقة
٢٤٤	هل للجهة الحكومية التنازل عن أرضها؟
٢٤٦	حكم المسجد المبني على ملك غير ثابت وأثر الحكم
٢٤٧	التطبيقات القضائية على ذلك
٢٥١	■ الفصل الثاني: المساجد المملوكة لجهات أو أفراد في المراكز الإسلامية
٢٥٤	صور المساجد المملوكة

■ الفصل الثالث: الأماكن التي تتزاحم فيها الأعمال بالصلاة وغيرها في المراكز

٢٦٩	الإسلامية
٢٧١	صور المسألة وتحرير محل البحث
٢٧٥	حالات الأماكن التي تزدهم فيها الأعمال بالصلاة وغيرها في المراكز الإسلامية ..
٢٧٧	كون المكان موقوفًا
٢٧٩	كون المكان غير موقوف
٢٨٥	■ الفصل الرابع: النوازل المتعلقة بتغيير وقفية المسجد
٢٨٧	نقل المسجد عن مكانه
٢٨٨	دخول أرض المسجد في مسجد آخر
٢٨٩	حكم بناء المسجد بجوار مسجد آخر
٢٩٤	حكم جعل المسجدين مسجدًا واحدًا
٢٩٦	حكم المسألة وثمرتها
٢٩٩	نقل المسجد لتغيير بيئة المكان المحيط به
٣٠٠	حكم نقل المسجد أو بيعه
٣٠٩	من له حق تقدير المصلحة ونقل المسجد وبيعه
٣١٠	حكم نقل المسجد لتغيير بيئة المكان المحيط به
٣١٢	تعارض المصالح والمفاسد في نقل المسجد، وصور ذلك
٣١٥	أمثلة ظهور المصلحة في نقل المسجد أو بيعه
٣١٩	الآثار المترتبة على نقل المسجد أو بيعه
٣١٩	الاستفادة من تبيين المسجد لغير المسجد
٣٢٥	الاستفادة من التبيين باستثماره أو تنميته
٣٢٦	حكم بقاء المسجد على هيئته بعد بيعه
٣٣٠	التطبيقات القضائية والتعليمات النظامية
٣٣٧	الاستفادة من بقية أرض المسجد لغير المسجد
٣٣٩	تحرير محل النزاع
٣٤١	الاستفادة من الأرض عند إنشاء المسجد لغير المسجد
٣٤١	ما يشمله اسم المسجد عند الإطلاق
٣٤٢	التعليمات المنظمة لهذا الأمر

٣٤٣	حكم الاستفادة من الأرض عند إنشاء المسجد لغير المسجد
٣٤٤	الحالة الأولى: الاستفادة من جزء مبني للصلاة
٣٤٩	الحالة الثانية: الاستفادة من جزء من الأرض لم يبن عليها شيء
٣٥٠	حكم الاستفادة من أرض المسجد بعد بنائه لغير المسجد وضوابطها
٣٥٤	التطبيقات القضائية
٣٦٣	■ الفصل الخامس: الانتفاع بوقف المسجد لغير ما خصص له المسجد ...
٣٦٥	تأجير أجزاء من المسجد
٣٦٨	تأجير جزء من المسجد فيما فيه منفعة للمسجد
٣٧١	تأجيرها لغير منفعة المسجد
٣٧١	حكم تأجير جزء من المسجد لغير منفعة المسجد
٣٧١	التطبيقات القضائية
٣٧٤	اشتراط باني المسجد الاستفادة من جزء من المسجد فترة حياته
٣٧٥	حكم انتفاع الموقوف بالوقفين العام والخاص
٣٧٦	حكم اشتراط الموقوف الانتفاع بالغلة أو بشيء منها
٣٨١	حكم الاشتراط
٣٨٣	الاستفادة من سكن المسجد لغير من خصص لهم
٣٨٤	حكم استثمار سكن المسجد المخصص لمنسوبيه
٣٨٤	ملكية العين الموقوفة بعد وقفها
٣٩٠	الوقف بين تملك المنفعة وتمليك الانتفاع
٣٩٠	الفرق بين المنفعة والانتفاع
٣٩٤	حكم استثمار سكن المسجد وآثاره
٣٩٤	حكم استثمار السكن
٣٩٧	آثار الحكم على أنواع المساجد اليوم
٣٩٩	ضوابط استثمار السكن التابع للمسجد
٤٠٢	التطبيق القضائي
٤٠٧	الاستفادة من سماء المسجد
٤٠٩	حكم هواء المسجد
٤١١	حكم الارتفاق بالهواء

٤١٥	حكم استطراق المسجد
٤٢١	مرور جسر فوق أرض المسجد للمشاة أو للمركبات
٤٢٢	مرور أسلاك الخدمات في سماء المسجد
٤٢٥	■ الفصل السادس: النوازل المتعلقة بالنظارة على المساجد
٤٢٩	نظارة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد على المساجد ..
٤٣٠	نظارة المسجد
٤٣٠	تخصيص ولي الأمر النظارة على جهة معينة
٤٣٢	الشخصية الاعتبارية لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ..
٤٣٥	الوصية من الموقف بتحديد الناظر للمسجد
٤٣٦	نظارة الإشراف على تشغيل المسجد وصيانته
٤٣٧	نظارة الإشراف الكامل على المسجد
٤٣٩	التطبيق القضائي
٤٤٣	النظارة على المساجد الأهلية، وتطبيقاتها القضائية
٤٤٤	النظارة على المساجد الأهلية فترة وجود موقفها
٤٤٤	وقفية المساجد الأهلية
٤٤٤	النظارة على المساجد الأهلية
٤٤٦	المسؤولية عند تعطل النظارة على المساجد الأهلية
٤٤٨	التطبيق القضائي
٤٥٣	■ الفصل السابع: صناديق المساجد الوقفية
٤٥٥	إنشاء الصناديق الوقفية
٤٥٦	معنى الصناديق الوقفية والقائم عليها
٤٦٠	وقفية الصناديق
٤٦٠	تخصيص المساجد بصناديق وقفية
٤٦٣	أحكام الصناديق الوقفية للمساجد
٤٦٥	حكم جمع التبرعات (الاستدعاء)
٤٦٦	حكم الإلزام بالمساهمة في الصندوق
٤٦٨	صرفها على توابع المسجد دون أصله
٤٧٢	الصرف منها على القائمين على الصندوق

٤٧٢	من يدخل في حكم العاملين على الزكاة
٤٧٣	من يشملهم حديث فضل بناء المسجد
٤٧٤	حكم الصرف على القائمين على الصندوق من أموال الصندوق
٤٧٤	ضوابط الصرف على القائمين على الصندوق
٤٧٦	استثمار موجوداتها لصالح الصندوق
٤٧٨	تكييف الصناديق الوقفية
٤٧٨	الفائض عن حاجة المسجد
٤٧٩	حكم الباقي بعد انتهاء الحاجة من الصندوق الوقفي للمساجد أو حله
٤٨١	■ الفصل الثامن: نوازل الوقف على المسجد
٤٨٢	أنواع المسجد باعتبار الواقف
٤٨٣	الوقف على المسجد من المسلمين
٤٨٤	أنواع الوقف على المسجد باعتبار إمكانية التنفيذ
٤٨٦	حكم تغيير مصرف الوقف
٤٨٧	حكم الفائض عن حاجة المسجد
٤٨٧	حكم الوقف فيما لا حاجة للمسجد إليه
٤٩٠	الأمثلة على ما يمنع منه في المسجد
٤٩١	إذا كان المانع شرعياً
٤٩٤	إذا كان المانع نظامياً
٤٩٤	حق النظارة على المساجد عموماً
٤٩٤	الفرق بين مصلحة الوقف ومصلحة المستحقين للوقف
٤٩٧	حكم بناء ولي الأمر للمساجد
٤٩٩	المقدم في بناء المسجد
٥٠٢	التطبيقات القضائية
٥٠٧	بناء المسجد أو الوقف عليه من غير المسلمين في المراكز الإسلامية
٥٠٩	بناء المسجد أو الوقف عليه من غير المسلم
٥١٣	بناء المسجد أو الوقف عليه من هبات الدولة الكافرة
٥١٤	بناء المسجد أو الوقف عليه من رسوم الضرائب
٥١٧	بناء المسجد أو الوقف عليه من الكنيسة

■ الفصل التاسع: الاستفادة من أماكن قائمة وتحويلها إلى مسجد في المراكز

الإسلامية	٥٢١
معنى المعابد	٥٢٣
حكم تحويل معابد المشركين إلى مساجد	٥٢٤
حكم تحويل الملاهي وما شابهها إلى مسجد	٥٢٨
الأدلة على الحكم وشروطه	٥٢٩
الفائدة من هذا التصرف	٥٣٢
أخذ مال الكافر في بلد الحرب على وجه القهر	٥٣٢
حكم تحويل الأماكن المقتطعة بغير حق في الدول الكافرة إلى مساجد	٥٣٤

الباب الثاني: النوازل المتعلقة بتصميم المسجد وبنائه

ضوابط بناء المسجد	٥٣٦
■ الفصل الأول: عقود بناء المسجد وصيانتها	٥٤٣
عقد بناء المسجد	٥٤٥
التمهيد: تحرير محل البحث من مسائل عقد بناء المسجد	٥٤٦
شخصية الوقف	٥٤٧
نوع يد متولي الوقف، أو الناظر عليه	٥٤٨
تكييف عقد بناء المسجد حين يكون أحد طرفيه متبرعاً	٥٥٠
أثر مخالفة المتبرع للشروط الفنية في بناء المسجد	٥٥٣
اشتراط حجز المال المتبرع به لبناء المسجد كاملاً	٥٥٦
اشتراط بناء سكن للإمام والمؤذن مع بناء المسجد	٥٥٩
التطبيقات القضائية	٥٦٣
عقد صيانة المسجد	٥٧٣
تعريف عقد الصيانة وأهم خصائصها	٥٧٤
عقود الصيانة	٥٧٧
اجتماع عقد الصيانة والوقف على صيانة المسجد	٥٧٩
■ الفصل الثاني: شكل المسجد	٥٨٣
تعريف شكل المسجد وعلاقة الشكل بالمسجد	٥٨٤
بناء المسجد على أشكال هندسية	٥٨٧

٥٨٨	التعبء فف شكل المسجء
٥٨٨	مساحة مسجء النبف ﷺ
٥٩٠	هل فلفزم الاقتءاء بشكل مسجءه ﷺ
٥٩٢	ضوابط شكل المسجء
٥٩٦	بناء المسجء على أشكال هندسية
٥٩٦	بناؤه بسبب جهة القبلة أو شكل الأرض
٥٩٧	بناؤه لغير ذلك
٦٠١	بناء المسجء أو جزء منه على أشكال دعائية
٦٠٢	تعريف الدعاية والفرق بينها وبين البفع
٦٠٥	حكم اتخاذ المسجء محلاً للمعاوضة
٦٠٨	بناء المسجء أو جزء منه على شكل دعائي
٦٠٩	حكم المسجء المبني أو جزء منه على شكل دعائي
٦١١	بناء المسجء أو جزء منه على ما يشابه معابد المشركفن أو وضع علاماتهم
٦١٢	بناء المسجء أو جزء منه على ما يشابه معابد المشركفن
٦١٢	حكم بناء المسجء أو جزء منه على ما يشابه معابد المشركفن
٦١٣	العمل ففما تم بناؤه على ذلك الشكل
٦١٤	وضع علامات فف المسجء تشابه علامات المشركفن
٦١٩	■ الفصل الثالث: تمويل بناء المسجء
٦٢١	استففاء قفمة بناء المسجء
٦٢٢	استففاؤها من بفع بعض الأرض الموقوفة أو تأجفرها
٦٢٢	حكم بفع المسجء أو نقله عن مكانه
٦٢٣	حكم تأجفر جزء من المسجء
٦٢٦	حكم بفع جزء من أرض المسجء أو تأجفرها لأجل عمارته
٦٢٧	استففاؤها عن طرفق التقسفط أو القرض
٦٢٧	حكم الاستءانة على الوقف
٦٣١	حكم استففاء قفمة بناء المسجء عن طرفق التقسفط أو القرض
٦٣٣	بناء المسجء من أموال محرمة
٦٣٣	ماهفة المال الحرام وأنواعه

٦٣٦	حكم بناء المسجد من مال محرم لذاته
٦٣٦	حكم بناء المسجد من مال محرم لسببه غير إذن مالكه
٦٣٧	حكم بناء المسجد من مال محرم لغيرهما
٦٣٨	مآل المال الحرام
	حكم بناء المسجد من مال محرم لسببه، أو لا يعرف مالكه، أو كان مما لا مالك له إلا من هو بيده
٦٤٢	الفائض من قيمة بناء المسجد
٦٤٥	آثار زيادة المبلغ المخصص لبناء المسجد عن حاجته
٦٤٦	ما يشمله اسم المسجد عند الإطلاق
٦٤٧	ضوابط ما يدخل ضمن مرافق المسجد
٦٤٨	حكم صرف قيمة بناء المسجد في بناء مرافقه
٦٤٩	صرف الفائض من قيمة البناء
٦٥٢	التقديم عند تنازع المتبرعين في دفع قيمة البناء
٦٥٥	إلزام الناظر المعين بشيء، ليس من مصلحة الوقف
٦٥٥	الحكم إذا تنازع المتبرعون في نوع ما يتم التبرع به
٦٥٧	سبب النزاع بين المتبرعين في صورة هذه المسألة
٦٥٩	■ الفصل الرابع: ديمومة بناء المسجد
٦٦٠	بعض أقسام الوقف
٦٦٢	متى يثبت أجر الواقف للمسجد
٦٦٤	علاقة أجر بناء المسجد بمجرد البناء أم بديمومته
٦٦٧	المساجد الأثرية
٦٦٨	المقصود بالمساجد الأثرية
٦٦٨	تعريف الآثار
٦٧٠	تعريف المساجد الأثرية
٦٧١	بقاء المسجد والمحافظة عليه
٦٧٢	اعتبار المساجد القديمة من الآثار
٦٧٤	الإلزام من ولي الأمر بما اجتمعت فيه مصلحة خاصة مع مصلحة شرعية ...
٦٧٦	حكم الإلزام بالمحافظة على المساجد الأثرية

٦٧٨	بهما من أوامر سامية
٦٨٥	إزالة بناء المسجد
٦٨٦	إزالة بناء المسجد لغرض توسعته أو تعديل قبلته
٦٨٧	حكم هدم المسجد القائم وإعادة بنائه لغرض توسعته أو تعديل قبلته
٦٩١	شروط هدم المسجد وإعادة بنائه
٦٩٢	استئذان باني المسجد عند الرغبة في إعادة بنائه
٦٩٢	علاقة الأجر بالبناء أم بالديمومة
٦٩٣	محل التكليف في المسجد بعد وقفه
٦٩٣	حكم استئذان الباني الأول للمسجد عند الرغبة في إعادة بنائه
٦٩٦	التطبيقات القضائية
٧٠٣	■ الفصل الخامس: الأبواب في المسجد
٧٠٥	حكم تخصيص باب من أبواب المسجد لفئة معينة
٧٠٩	نماذج ممن تقتضي المصلحة التخصيص لهم
٧١١	تسمية الأبواب
٧١١	ما ورد في السنة من تسمية لأبواب المسجد
٧١٣	حكم تسمية أبواب المساجد
٧١٥	■ الفصل السادس: نوازل بيع المسجد - قبل وقفه - أو أجزائه
٧١٩	بيع المسجد
٧٢٠	حكم الإلزام بوقفية الأرض لتكون مسجدًا عند تخطيط الأراضي
٧٢١	دراسة النظام المتعلق بذلك
٧٢٤	بيع الأرض لمن يوقفها مسجدًا
٧٢٥	حكم بيع الأرض لمن يوقفها
٧٢٦	بيع البناء لمن يوقفه مسجدًا
٧٣١	بيع منقول المسجد قبل وقفه واستخدامه لغير المسجد
٧٣٢	بيع منقول المسجد قبل وقفه
٧٣٣	حكم استخدام ما يصنع للمسجد في غير المسجد

٧٣٥	الباب الثالث: النوازل المتعلقة بملحقات المساجد
٧٣٦	تعريف ملحقات المساجد
٧٣٩	■ الفصل الأول: المنبر في المسجد
٧٤١	اتخاذ منبرين في المسجد
٧٤٢	حكم اتخاذ المنبر للخطبة
٧٤٣	حكم الزيادة على ما فعله النبي ﷺ
٧٤٤	حكم اتخاذ منبرين في مسجد واحد
٧٤٦	صورة المسألة
٧٤٦	حكم المنبر الكهربائي والمتحرك
٧٤٩	■ الفصل الثاني: أماكن الوضوء
٧٥١	أخذ أماكن قضاء الحاجة من بناء المسجد القائم
٧٥٢	حكم وضع النجاسة في المسجد
٧٥٥	حكم أخذ أماكن قضاء الحاجة من بناء المسجد القائم
٧٥٧	تخصيص أماكن للوضوء للإمام أو غيره
٧٦١	حكم استخدامها لغير حاجة المسجد وتركها مفتوحة طيلة اليوم
٧٦٣	استخدام أماكن الوضوء وقضاء الحاجة لغير حاجة المسجد
٧٦٤	ترك أماكن الوضوء وقضاء الحاجة مفتوحة طيلة اليوم
٧٦٥	حكم استخدامها لغير حاجة المسجد
٧٦٥	إذا اقتضى تركها مفتوحة طيلة اليوم مفسدة أعلى
٧٦٦	دراسة التعليمات ذات العلاقة
٧٦٩	■ الفصل الثالث: دور تعليم القرآن في المسجد
٧٧١	حكم اقتطاعها جزءاً من المسجد
٧٧٢	استخدامات المسجد
٧٧٢	استخدامات المسجد في السنة النبوية
٧٧٧	حكم اقتطاع جزء من المسجد مكاناً لدور تعليم القرآن
٧٨١	استخدامها لغير تعليم القرآن مما يرتبط به (دورات وترفيه ونحوها)
٧٨٢	تحرير محل البحث، والأمثلة عليه
٧٨٣	حكم استخدام المكان المقتطع من المسجد لتعليم القرآن لما يرتبط بتعليمه

٧٨٥	■ الفصل الرابع: المحراب في المسجد
٧٨٦	معنى المحراب والحكمة منه
٧٨٨	حكم المحراب الالكتروني
٧٩٠	أخذ المحراب جزءً من أرض الغير
٧٩١	حكم بناء المسجد في الطريق
٧٩١	حكم بناء المسجد في ملك الغير
٧٩١	هل يأخذ المحراب حكم المسجد؟
٧٩٢	حكم اقتطاع المحراب جزءً من أرض الغير
٧٩٣	التطبيق القضائي
٧٩٥	الباب الرابع: النوازل المتعلقة بأثاث المسجد ونظافته
٧٩٧	■ الفصل الأول: نوازل أثاث المسجد
٧٩٩	فرش المسجد
٨٠٠	السجادة الالكترونية في المسجد
٨٠٩	سجادة تحديد القبلة في المسجد
٨٠٩	حكم سجادة تحديد القبلة
٨١٢	السجادة الطبية في المسجد
٨١٢	المطلوب في السجود: وضع الجبهة أم تمكينها من الأرض
٨١٦	حكم استخدام السجادة الطبية
٨١٨	استبدال فرش المسجد ببلاط
٨٢١	استخدام كراسي الصلاة في المسجد
٨٢٣	أصل وضع الكراسي في المسجد
٨٢٥	وقف الكراسي على المسجد
٨٢٧	تأسيس كراس ثابتة في بنيان المسجد
٨٢٩	■ الفصل الثاني: نوازل نظافة المسجد
٨٣١	وضع الأحذية داخل المسجد
٨٣٣	تخصيص أماكن للأحذية في المسجد
٨٣٣	حكم تخصيص مكان في المسجد للأحذية
٨٣٦	حكم وقف الأحذية على المسجد

- ٨٣٧ حكم تخصيص أحذية للوضوء
- ٨٣٩ وضع النفايات داخل المسجد
- ٨٤١ وضع سلال النفايات داخل المسجد
- ٨٤٥ وضعها أمام المصلين (في قبلتهم)

الباب الخامس: النوازل المتعلقة بالخدمات ووسائل الاتصال في

- ٨٤٧ **المسجد**
- ٨٥١ ■ الفصل الأول: النوازل المتعلقة بالخدمات في المسجد
- ٨٥٣ استخدام خدمات الغير لأجل المسجد
- ٨٥٥ استخدام خدمات الغير لصالح المسجد بشرط العوض
- ٨٥٦ استخدام خدمات الغير لصالح المسجد بغير عوض
- ٨٥٧ إذنه بالاستخدام ثم المطالبة بالعوض
- ٨٥٩ الاستفادة الغير من خدمات المسجد ومنقولاته
- ٨٦١ صور الاستفادة من خدمات المسجد ومنقولاته
- ٨٦٣ حكم الاستفادة من خدمات المسجد ومنقولاته لغير المسجد
- ٨٦٨ التعليمات ذات العلاقة
- ٨٧١ ■ الفصل الثاني: النوازل المتعلقة بوسائل الاتصال والتقنية في المسجد
- ٨٧٣ المصحف الالكتروني في المسجد
- ٨٧٥ حكم وقف هذه الأجهزة ابتداء على المسجد
- ٨٧٦ هل يكون المصحف الالكتروني عوضاً عن المصحف المكتوب عند وقفه
- ٨٧٩ جهاز مانع الاتصال اللاسلكي
- ٨٨١ حكم وضع جهاز مانع إرسال الجوال في المسجد
- ٨٨١ آثار استخدام جهاز مانع الإرسال في المسجد
- ٨٨٢ حكم وضع جهاز مانع الإرسال في المسجد
- ٨٨٤ الأنظمة ذات العلاقة
- ٨٨٧ وضع الأجراس في المسجد
- ٨٨٨ صور استخدام الجرس في المسجد
- ٨٩٠ ما هية الجرس المنهي عنه
- ٨٩٢ الحكمة من النهي عن الجرس

٨٩٤	حكم استخدام الجرس في المسجد
	استخدام مكبر صوت المسجد أو الاستفادة من المسجد لتركيب جرسٍ لإنذار
٨٩٥	الناس خارج المسجد
	التعليمات ذات العلاقة لائحة تنظيم قواعد ووسائل الإنذار في حالتي السلم
٨٩٧	والحرب
٩٠١	■ الفصل الثالث: نوازل الأجهزة الكهربائية في المسجد
٩٠٣	استخدام المدفأة في المسجد
٩٠٤	معنى المدفأة، وأنواعها
٩٠٦	حكم إدخال النار في المسجد
٩٠٧	حقيقة الكهرباء
٩٠٩	حكم استخدام المدفأة في المسجد
٩٠٩	حكم استخدام مدفأة النار في المسجد
٩٠٩	حكم استخدام المدفأة الكهربائية في المسجد
٩١٠	وضع المدفأة الكهربائية في قبلة المسجد
٩١٣	استخدام قاتل الحشرات
٩١٤	حكم قتل الحشرات في المسجد
٩١٧	حكم استعمال قاتل الحشرات الكهربائي في المسجد
	الباب السادس: النوازل المتعلقة باستخدام المسجد لغير ما بني
	له المسجد
٩٢١	استخدامات المسجد محل البحث في الباب
٩٢٢	■ الفصل الأول: استخدام المسجد لإقامة غير البرامج الدعوية
٩٢٣	استخدام المسجد لغير البرامج الدعوية
٩٢٥	المقصود بغير البرامج الدعوية ومحل النازلة فيها
٩٢٦	استخدامات المسجد
٩٢٨	حكم استخدام المسجد لغير البرامج الدعوية
٩٢٩	حكم اشتراط الموقف إقامة برامج معينة في المسجد
٩٣٣	■ الفصل الثاني: استخدام المسجد مكاناً لإقامة المناسبات وللطعام
٩٣٥	استخدام المسجد مكاناً لإقامة الولائم والحفلات
٩٣٧	

٩٣٩	استخدام المسجد لإقامة وليمة النكاح وما شابهها
٩٤٠	استخدام المسجد مكاناً لإقامة الحفلات الدعوية ونحوها
٩٤١	استخدام المسجد مكاناً لإقامة حفلات المعايدة في الفطر والأضحى
٩٤٣	استخدام المسجد مكاناً للطعام
٩٤٥	حكم استخدام المسجد مكاناً لخزن الطعام
٩٤٩	استخدام المسجد مكاناً للعزاء والمآتم
٩٥٢	أنواع استخدامات المسجد بحسب ديمومة الفعل وعدمها
٩٥٤	حكم العزاء في المسجد
٩٥٨	حكم استخدام المسجد مكاناً للعزاء والمآتم
	■ الفصل الثالث: استخدام المسجد مكاناً لاجتماع الناس وقت الحروب
٩٥٩	والنوايب
٩٦١	استخدام المسجد ملجأ في الحروب
٩٦٢	معنى الملجأ وأنواع الملاجئ
٩٦٤	صور استخدام المسجد ملجأ للناس عند الحروب، وأثره على المسجد
٩٦٦	حكم استخدام المسجد ملجأ للناس عند الحروب
٩٦٧	استخدام المسجد مكاناً للاعتصامات أو ما شابهها
٩٦٨	معنى الاعتصامات
٩٦٩	صور استخدام المسجد للاعتصامات، وأثره على المسجد
٩٧٢	حكم استخدام المسجد في الاعتصامات أو ما شابهها
٩٧٧	استخدام المسجد ملجأ من قبل الفئات الضالة
٩٧٨	المقصود بالفئات الضالة وأثر استخدامهم المسجد ملجأ
٩٨٠	حكم استخدام المسجد ملجأ من قبل الفئات الضالة
	الباب السابع: النوازل المتعلقة باستخدام المسجد أو أجزائه
٩٨٥	للإعلان
٩٨٦	معنى الإعلان ووجه النازلة في علاقته بالمسجد
٩٨٩	■ الفصل الأول: وضع لوحات داخل المسجد
٩٩٠	معنى اللوحات وأنواع استخدامها في المسجد
٩٩٣	اللوحات التذكيرية في المسجد

٩٩٤	نماذج مما توضع له اللوحات التذكيرية في المسجد وحالاتها
٩٩٦	حكم وضع شيء يشغل المصلي عن صلاته
٩٩٦	حكم جعل المسجد مكاناً لتجارته
٩٩٦	حكم استخدام المسجد لغير ما بني له
٩٩٨	حكم وضع اللوحات التذكيرية في المساجد
١٠٠١	ضوابط وضع اللوحات في المسجد
١٠٠٥	لوحة المفقودات
١٠٠٨	مكان تعريف اللقطة وصفته
١٠٠٩	الفرق بين نشدان الضالة والإعلان عن المفقود (لقطة المسجد)
١٠١١	حكم وضع لوحة المفقودات في المسجد
١٠١٣	اللوحة الاستثمارية
١٠١٤	صور استثمار اللوحات في المساجد
١٠١٥	حكم اتخاذ المسجد مكاناً لمعاوضته
١٠١٥	حكم وقف المنفعة من غير مالك الأصل
١٠١٦	حكم وضع اللوحات الاستثمارية في المسجد
١٠١٩	■ الفصل الثاني: استخدام المسجد مكاناً لجمع التبرعات
١٠٢٣	وضع صناديق للتبرعات في المسجد
١٠٢٤	معنى صناديق التبرعات ووجه البحث فيها
١٠٣٠	المستفاد من فعل النبي ﷺ في طلب الصدقة على المحتاج في المسجد
١٠٣٣	حكم وضع صناديق لجمع التبرعات في المسجد
١٠٣٦	التعليمات ذات العلاقة
١٠٣٩	وضع إعلان مكتوب في المسجد لطلب التبرع
١٠٤٢	هل يأخذ الإعلان حكم المعلن عنه
١٠٤٣	قاعدة (التابع لا يفرد بالحكم ما لم يكن مقصوداً)
١٠٤٥	حكم وضع إعلان لطلب التبرع في المسجد
١٠٤٥	الصورة الأولى: وضع إعلان خاص بطلب التبرع
١٠٤٦	الصورة الثانية: أن يكون الإعلان تابعاً لغيره، وليس مقصوداً ابتداءً
١٠٤٧	الصورة الثالثة: أن يكون الإعلان في شيء ثابت في المسجد

- ١٠٤٩ إقامة منشط داخل المسجد للحث على التبرع لعمل خيري
- ١٠٥١ حكم استخدام المنشط المقام داخل المسجد للحث على التبرع
- ١٠٥٥ ■ الفصل الثالث: الإعلانات التجارية على محتويات المسجد
- ١٠٥٩ الإعلان التجاري التابع لغيره غير المقصود به الإعلان في المسجد
- ١٠٦٠ مواصفات ما يوضع في المسجد
- ١٠٦١ حكم الإعلان التجاري التابع لغيره غير المقصود به الإعلان في المسجد
- ١٠٦٣ الإعلان التجاري التابع لغيره المقصود به الإعلان في المسجد
- ١٠٦٦ العمل فيما وجد عليه إعلان قصد به التسويق

الباب الثامن: النوازل المتعلقة بالمسؤولية عن الإهمال في

- ١٠٦٩ ■ المساجد وما يلحق بها
- ١٠٧٥ ■ الفصل الأول: المسؤولية عن الإهمال في المسجد
- ١٠٧٧ مسؤولية الإهمال في المسجد
- ١٠٧٨ صور الإهمال في المسجد عند المتقدمين
- ١٠٧٩ صور الإهمال في المسجد في الوقت الحاضر
- ١٠٨٣ المسؤولية المترتبة على الإهمال في المسجد
- ١٠٨٧ التطبيقات القضائية على الإهمال في المسجد
- ١٠٩٧ ■ الفصل الثاني: التعزيرات
- ١٠٩٩ جعل بناء المسجد أو نظافته بديلاً عن عقوبة تعزيرية
- ١١٠٠ معنى بدائل العقوبات التعزيرية وتحرير محل النازلة
- ١١٠٤ أنواع العبادة
- ١١٠٥ حكم جعل العبادات المحضة عقوبة
- ١١٠٨ حكم جعل العبادات غير المحضة عقوبة
- ١١١٠ جعل بناء المسجد أو نظافته عقوبة بديلة عن السجن
- ١١١٢ التطبيقات القضائية
- ١١١٥ جعل بناء المسجد صلحاً عن قصاص
- ١١١٧ حكم المصالحة في القتل العمد على أكثر من الدية
- ١١٢٢ حكم المصالحة على غير جنس الدية
- ١١٢٥ حكم جعل بناء المسجد صلحاً عن القصاص

فهرس الموضوعات



١١٢٧	 من يكون القاصد للبناء
١١٢٩	 التطبيقات القضائية
١١٣١	 الخاتمة
١١٧٧	 فهرس المراجع
١٢٠٥	 فهرس الموضوعات

